

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
المركز الجامعي لميلة

قسم اللغة والأدب العربي



معهد الآداب واللغات

المرجع:.....

# واقع تدريس التعبير الشفهي في المدرسة الابتدائية - المستوى الثالث -

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس نظام جديد  
تخصص لغة عربية

إشراف الأستاذة:

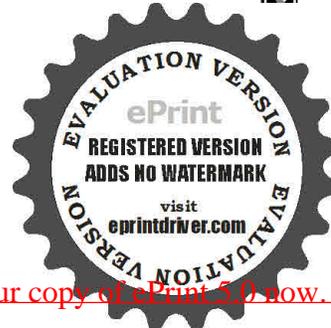
جميلة عبيد

إعداد الطلبة:

- مسعودة ستار

- فتيحة هرون

السنة الجامعية: 2014 / 2015.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ نَسْتَعِينُ



# دعاء

اللهم باسمك نفتدي، وبهديك نهتدي، وبك يامعِين  
نسترشد ونستعين، فنسألك أن تملأ بنور الحق  
بصائرنا، اللهم لا تصبنا بالغرور إذا نجحنا، ولا  
بالياس إذا أخفقنا، وذكرنا أن الإخفاق هو  
التجربة التي تسبق النجاح

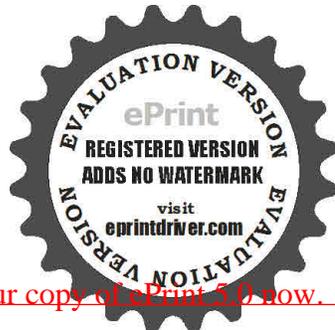
اللهم بالزهراء وأبيها، وبعلها وبنيتها، والسر  
المستودع فيها، والتسعة المعصومين من  
بنيتها

صل و سلم و بارك على سيدنا محمد و على

آله و صحبه و سلم

إنك أنت السميع العليم

والحمد لله رب العالمين



# إهداء

"باسم الله الرحمن الرحيم"

"وقال حملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

صدق الله العظيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

اهدني هذا العمل إلى:

ربي وخالقي وسيدي ومولاي، فلولاه لما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صمنا ولا طينا

ثم اهديه لرسولنا الكريم، خير إنسان طيب، ولأنبياء والصحابة والصالحين

بعدها اهديه إلى:

من كلفه الله بالهبة والوفار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثمارا قد حان قطافها بعد طول المسار

"والذي العزيز موسى"

إلى من تجربت معي كأس الصبر حتى الثمالة، ودعت كثيرا لله تعالى لأنجح ولأحسن

المراتب أتعالى " Ἰησοῦς ὁ υἱοῦ θεοῦ "

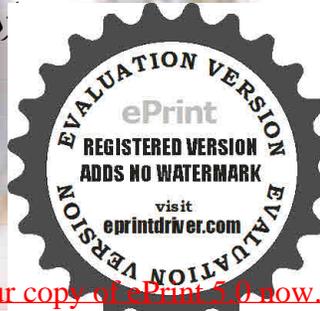
إلى من حملوا كلمة شقيق بكل معانيها، فكانوا حماة وسندا ودعمنا في كل مراحل حياتي

إلى الغاليين " ἡ ἀγάπη " " ἡ ἀγάπη " " ἡ ἀγάπη "

والى آخر العنقود والمشائخ " ἡ ἀγάπη "

إلى من شاركوني فرحة الصبا وشقاوة الطفولة شقيقتاي " ἡ ἀγάπη " و " ἡ ἀγάπη "

وأجمن " ἡ ἀγάπη " و " ἡ ἀγάπη "



إلى من يعدون أولياء الكبير و الصغار إلى صاحبى الرأي السيد "Ḥūnī Yzknī"

إلى خالي الدوادي وزوجته وأجياله الصاعدة "Ḥāḥ" "Ḥāḥ" "Ḥāḥ" و "Ḥāḥ"

إلى خالتي حبيبة وزوجها العيد وزهراتها "صفية" "نبيلة" "فريال" "بركة"

"صابرين" وخاصة "حليمة"

إلى أمي الثانية وصديقتي الغالية خالتي "حمامة"

إلى خالي السعيد وزوجته وبرائمه "اشرف" "نذير" و "عبد الرحمان"

إلى البراءة رمز السعادة "ميادة" "محمد أنور" و "عبد الرحيم"

ألى من ساعدني على اتمام هذا البحث خاصة مدير ابتدائية لعموري مبارك السيد العيد

هادفة وكل من المعلمين الأفاضل خاصة العيد شبطة بوعلام عين الجانب نسيمه حمودة

راضية بن صالح

وبدمعة فرحة النجاح الممتزجة بدمعة فراق الأبحاهدي ثمرة نجاحي إلى صديقتاني

"مريم" "زينب" "نبيلة" "سمية" "كنزة" "صبرينة" خاصة "فتيحة"

إلى كل من ذكرهم عقلي ورافقتهم روحي فنسيهم قلبي ولم ينساهم قلبي

إلى كل من عائلة و "Ḥāḥ!"

والى كل من طلى على النبي وقال :

لا اله إلا الله محمد رسول الله



## شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من اصطنع إليكم معروفًا فجازوه  
فمن عجزتم عن مجازاته فأدعوه له حتى تعلموا أنكم قد شكرتم فإن الشاكر  
يحب الشاكرين"

لقد زفقت دموع الأقلام إلى أوراق تخط عليها أجمل العبارات، ولئن  
كتبنا شعرا طول العمر، ينتهي العمر ولا تنتهي الأبيات، فهل بإمكان الأقلام  
أن تعبر عن الشكر والعرفان؟ وهل تكفي الأوراق لكل الكلمات؟ فما علينا  
سوى اختصارها في هذه العبارات

فكل الشكر إلى من قال فيه الشاعر :

قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

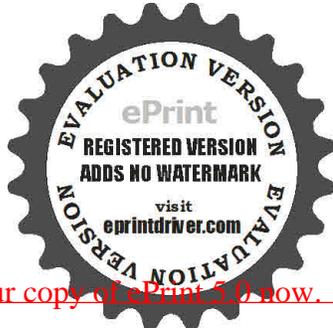
إلى الذين مهدوا لنا طرق العلم والمعرفة إلى جميع أساتذتنا الأفاضل

خاصة أساتذتنا المشرفة "جميلة عريب".

التي أشرفت على بحثنا هذا وأثرتنا بالنصح والتوجيه، والتي نقول لها

بشراك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم.

"إن العوت في البحر، والطير في السماء، ليطلون على معلم الناس الخير"



# مقدمة



لقد أثبتت التجارب الميدانية أن المعيار الذي يقاس عليه تطور المجتمعات، هو مستوى النجاح الذي تحققه في مجالات التربية والتعليم، وفي ظل التغييرات التي عرفها العالم والتي تأسست بالدرجة الأولى على الطاقة الإنسانية، باعتبارها المصدر الأساسي لمختلف العلوم والمعارف، ومن المتفق عليه اليوم أن تعلم اللغة يجب أن يكون مؤسسا على النظر لهذه اللغة على أنها كل، وهذا ما يبرر الأبعاد الثلاثة للنشاط اللغوي (البعدا الشفوي، والكتابة والقراءة).

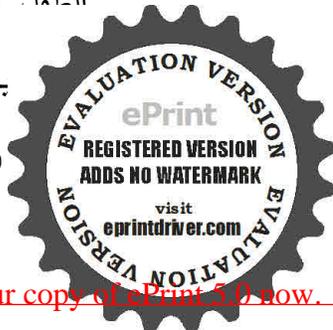
ومن منطلق أن السنة الثالثة من التعليم الابتدائي تمثل مرحلة تعليمية يبدأ فيها المتعلم بالتعرف على بعض الظواهر اللغوية، كالتعبير الشفهي الذي يمثل وسيلة للتعبير عما يجيش في نفس الفرد، وامتلاكه يعني امتلاك صميم اللغة، وهذا ما يجعله يدرس ابتداء من التعليم الابتدائي كون هذه المرحلة تعتبر قاعدة الانطلاق التي يقوم عليها التلميذ لبلوغ أفضل الأهداف.

ومن أجل السعي إلى الكشف عن خبايا واقع تدريس التعبير الشفهي في السنة الثالثة ابتدائي، أردنا اتخاذ هذا الموضوع كإشكالية لبحثنا وعليه فما هو التعبير الشفهي؟ وما هي تقنياته؟ وما هي مراحل تدريسه؟

إن فكرة البحث في واقع تدريس التعبير الشفهي في المدرسة الابتدائية عامة والسنة الثالثة خاصة لم يكن عشوائيا، بل لأن هذا المستوى هو الذي يبني عليها المتعلم أصولا صحيحة للتعبير الشفهي فهي مرحلة أساسية في مسار التلميذ.

وقد اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي لأنه الملائم لهذا البحث، حيث أن هناك نقاط تستدعي الوصف ومن ذلك وصف الطريقة المبرمجة لتدريس نشاط التعبير الشفهي.

ويضم البحث بعد هذه المقدمة مدخلا وفصلين، تناولنا في المدخل تعريف اللغة عند الأنا. أما الفصل الأول - النظري - ففيه مجموعة تعاريف وهي: تعريف التربية، تعريف لغة، تعريف النظام التربوي، ولليل المعلم، والتعبير بنوعيه كذلك تطرقنا إلى أهمية التعبير وأغراضه وأهدافه ومهاراته، إضافة إلى أسباب تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفهي



## مقدمة

يليه دور المعلم في تنمية مهارات التحدث والتعبير الشفهي، وأساليب التعبير الشفهي وموضوعاته ، وختمناه بطرائق تنمية مهارات التعبير الشفهي، أما الفصل الثاني - التطبيقي - فبدأناه بتمهيد ولجانا فيه إلى دليل المعلم للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، كما عرجنا فيه أيضا على الخطوات الأساسية لسير درس التعبير الشفهي وخلص هذا الفصل إلى تحليل وتقويم لنموذج تطبيقي لدرس في التعبير الشفهي .

وبفضل توجيهات الأستاذة المشرفة استقامت لنا سبل البحث وساعدتنا في تخطي الصعوبات، كما ساعدتنا على إتمام هذا البحث بالإضافة إلى ذلك بعض المراجع القيمة التي أثرينا بها بحثنا لعل أهمها: تعلمية اللغة العربية لأنطوان صياح، وسيكولوجية اللغة والطفل للسيد عبد الحميد الخليدي .

وكان هذا البحث محاولة نراها جادة للوقوف على تعليم نشاط التعبير الشفهي تعليما صحيحا.

وأخيرا وليس آخرا نتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع من قدم لنا يد المساعدة حتى يخرج هذا البحث إلى النور خصوصا أساتذتنا الكرام خاصة الأستاذة جميلة عبيد التي تحملت معنا عبء هذا البحث .

ولله المنة والحمد .

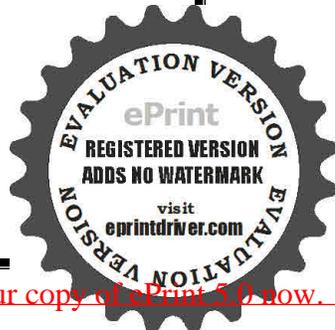
" فتيحة هرنون و "مسعودة ستار".

المركز الجامعي ميله.

عبد الحفيظ بوالصوف ولاية ميله 12/أفريل/2015.



مدخل



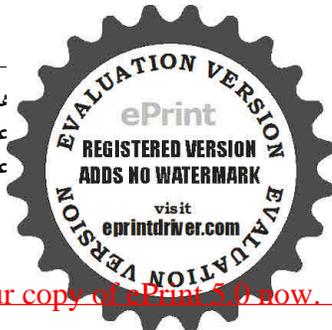
اللغة العربية لغة سيادة سمو ورفعة استمدت مكانتها الرفيعة من قدسية الكتاب الكريم ( القرآن) الذي نزل بها بيانا مبينا وأخيرا للبشرية جمعاء، واستمدت مكانتها من مقام العرب وما أبدعوه من منجزات عبر تاريخ الإنسانية الطويل<sup>1</sup>.

فاللغة مظهر من مظاهر الرقي البشري الجدير بالدراسة من الباحثين في العلوم الإنسانية على اختلافها، ولهذا ارتبطت دراسة اللغة بعلوم إنسانية أخرى كعلم الاجتماع وعلم النفس.

ومنذ نشأة الدراسات اللغوية، وهي تحاول أن تعرف تاريخ اللغة الإنسانية من بدايتها كيف كانت؟ وكيف تطورت إلى لغات مختلفة؟ حتى تبين للدارسين أن هذا ضرب من الفلسفة اللغوية، فاتجه الباحثون إلى نشأة اللغة عند الطفل، وفي ذلك يقول ماريوباي" كان من الطبيعي أن يلجأ الباحثون إلى دراسة تطور مهارة الكلام عند الطفل منذ مولده: إبان محاولتهم إلقاء الضوء على نشأة اللغة وتطورها وعندما أجريت هذه التجارب على أطفال أسوياء في ظروف طبيعية انتهت فيما يتعلق بنشأة اللغة وتطورها إلى نتائج غير مقنعة فكل ما دلت عليه هذه التجارب، هو أن الطفل يحاكي حديث الكبار في المجتمع الذي يعيش فيه"<sup>2</sup>

بل حاول ثلاثة رجال أن يتعرفوا على أصل اللغات بأخذ بعض الأطفال وعزلهم منذ مولدهم حتى يثبتوا ما إذا كان الطفل يستطيع أن يتحدث بلغة ليست في أصلها مبنية على محاكاة للكبار، وهم فرعون مصر (بسماتيك)، و (فريدريك الثاني) و (جيمس الرابع)، ملك اسكتلندا، ولكن يقول فندريس: " ولما كانت الضوابط العلمية تنقص هذه التجارب الثلاث فلا يمكننا أن نصل إلى نتائج مقنعة على أساسها خاصة فيما يتعلق بنشأة اللغات"<sup>3</sup> فشخصية الطفل تتطور فتنتقل من مرحلة التمحوّر حول الذات والإدراك السطحي للأشياء إلى مرحلة

نادي نهر: اللغة العربية وتحديات العولمة، عالم الكتب الحديثة، ط1، الأردن، عمان، 2010 م، ص 1.  
عطية سليمان أحمد: النمو اللغوي عند الطفل، دار النهضة العربية، دط، القاهرة، 1993، ص 1.  
عطية سليمان أحمد: النمو اللغوي عند الطفل، دار النهضة العربية، دط، القاهرة، 1993 م، ص 15.



الموضوعية وادراك العلاقة بينه وبين المحيط الذي يعيش فيه، وبينه وبين اللغة حيث أن هذا التطور لا يتم بشكل تلقائي بل يكون من خلال التدريب على النطق<sup>1</sup>، باللغة التي تم اكتسابها عبر مراحل عديدة وقبل أن يكون الطفل مرسل لغة فهو متلقي لغة ويعتبر المحيط الاجتماعي بسماته الثقافية والاقتصادية من أهم العوامل المؤثرة على تعلم النطق والكلام واكتساب اللغة لدى الطفل حيث أن نموه اللغوي يتأثر بالمحيط إلي يعيش فيه وكذلك بمحيطه المدرسي في أثناء مراحل نموه اللغوي<sup>2</sup>

والنمو الذهني عند الطفل في مرحلته المدرسة الابتدائية يلاحظ عليه النمو العقلي السريع المتصاعد في الفهم والإدراك والتعليل، إلى أنه يميز من أن الطفل يكون غير قادر على فهم واستيعاب الأفكار المجردة ويكون النمو الذهني عند الإناث أسرع في بداية المرحلة الابتدائي ولكن هذا التباين سرعان ما يزول في المرحلة الابتدائية في نهايتها.<sup>3</sup>

وبعض الدراسات اللغوية المتعلقة باكتساب وتطور اللغة تشير إلى أن هناك بعض العوامل المؤثرة في الطفل عند اكتساب اللغة من بينها العوامل الحسية (حاسة السمع) لما تلعبه من دور في اكتساب اللغة، وتطورها عند الطفل وبعدها تأتي العوامل المتعلقة بسلامة الجهاز العضوي للكلام والجهاز العصبي المركزي ثم نلبيها العوامل التربوية والأسرية والاجتماعية والنفسية والعقلية لها، فان موضوع اكتساب اللغة وتطورها عند الطفل أثر العديد من التساؤلات لدى الباحثين<sup>4</sup>

وهناك العديد من العوامل التي تؤثر في النمو اللغوي لدى الطفل منها سلامة أعضاء النطق والكلام والجهاز العصبي والحواس، كذلك العلاقة بين الطفل و أمه ومعلمته ودور المدرسة إضافة إلى عمل التشجيع الاجتماعي وسهولة تعامل الطفل مع أشياء الوسط، وثقافة الأسرة واحتكاك الطفل بعالم الراشدين.<sup>5</sup>

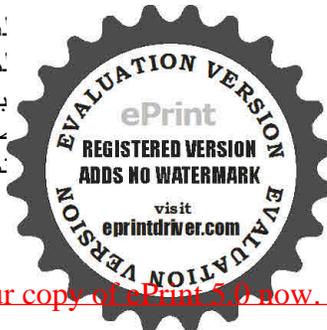
<sup>1</sup>سيد عبد الحميد سليمان: سيكولوجية اللغة والطفل، دار الفكر العربي، ط1، 2003 م، ص 53.

<sup>2</sup>مرجع نفسه: ص ن.

<sup>3</sup>بد الحميد الخالدي: الأمراض النفسية والعقلية، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ص 49.

<sup>4</sup>سالح بلعيد: علم اللغة النفسي دار هومة، الجزائر، ط2، 2011 م، ص 163.

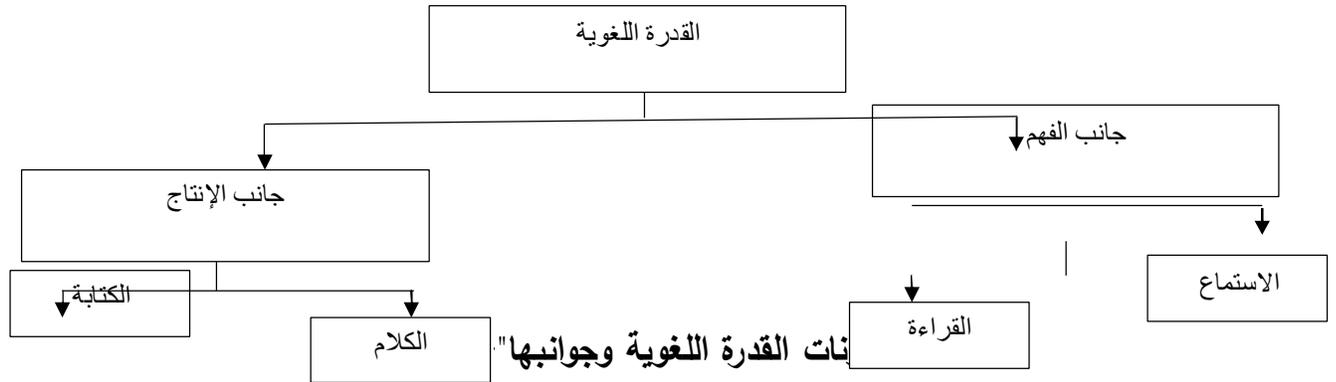
<sup>5</sup>نطوان محمد الخوري: أعلام التربية حياتهم آثارهم، دار الكتاب اللبناني، (د ط)، 1964م، ص 905.



فالطفل في المدرسة الابتدائية يضع لنفسه قواعد لغوية خاصة على شكل إبداعات وهذا ما ذهب إليه "هيربوت" فمثلا: إذا صدر عن الطفل كلمات مثل: فارات عوض عن فئران، وخروفات عوض عن خرفات وبابات عوضا عن باب ففجد الطفل في هذه الكلمات يخطئ خطأ بريئا، ويستخدم الفعل المضارع مكان الماضي أو المستقبل وهذه الأخطاء يتم بواسطتها دمج الاستخدام الصحيح والسبب في ذلك هو محاولة الطفل تطبيق القاعدة اللغوية الصحيحة لذلك تسمى هذه الأخطاء بالخطأ الفاضل ويحاول الطفل من خلالها اكتشاف الأبيدبة الصوتية واللغوية<sup>1</sup>

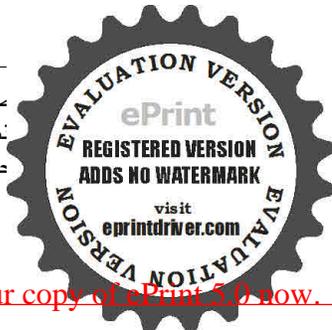
يستطيع المعلم التفتن لهذه الأخطاء التي يقع فيها الطفل، وعن طريق تكرار المعلم للصيغة الصحيحة يتمكن الطفل من معرفة أين يكمن الخطأ ويعالجه والمهم في ذلك ليس استخدام المفردات بل البناء اللغوي الذي يساهم في المهارة اللغوية.<sup>2</sup>

والشكل التالي يوضح جوانب القدرة اللغوية ومكوناتها:



ومن هنا نجد بأن النمو اللغوي لدى الطفل بالمرحلة الابتدائية يتميز بزيادة مفرداته حيث انه" يأتي إلى المدرسة الابتدائية وتكون مفرداته قد لمس نتيجة للخبرات اللغوية التي مر بها في مرحلة الرياض فهو ينطق الآن جميع الأصوات اللغوية تقريبا نطقا صحيحا، وأصبح يعرف حوالي 2500 كلمة، وتزداد المفردات لديه بنسبة 50% عن ذي قبل"<sup>3</sup>

سالح عبد العزيز: التربية الحديثة، مبادئها وتطبيقاتها العلمية، دار المعارف، القاهرة، ج3، ط4، 1969 م، ص 191.  
 نطوان الهاشم: اضطرابات اللغة: منشورات عويدات، بيروت، لبنان، ط1، 2000م، ص11.  
 حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة، ط5، 1990 م، ص 21.



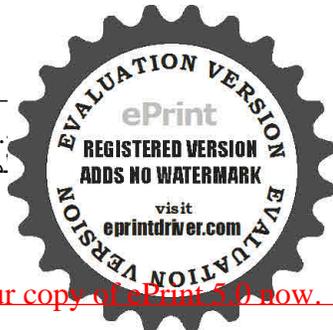
ويتعرض الطفل لعدة مؤثرات تسرع في نمو ثروته اللغوية، ومن هذه العوامل: اتساع البيئة، النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي، تعلم القراءة والكتابة.

ويقول المرحوم الدكتور حنفي بن عيسى يؤكد بقوله " لا يحسب أحد أن امتلاك ناحية اللغة عملية تتم بصورة تلقائية عضوية، بل على العكس لابد من أن يتدرب الطفل مدة طويلة حتى يكتسب عاداتها اللفظية ويعرف كيف يستعمل الكلمة على الوجه الصحيح، ويلتزم في سلوكه اللغوي بقواعدها.. أن التقدم الذي يحرزه الطفل لغويا له إمارات كثيرة من السهل ملاحظتها من جملة تلك الإمارات تسمية الطفل الصغير للأشياء باسمها بدلا من الاكتفاء بالإشارة وخلق كلامه من اللحن والخطأ ومهاراته في القراءة"<sup>1</sup>

كما تنمو لغة الطفل على قدر اتصاله بالمحيطين به، وتفاعله معهم وتفاعلهم معه، كما أن العوامل الثقافية والوسائط الحديثة تؤثر في النمو اللغوي، وما يسود البيئة من مثيرات وكذا العوامل الصحية وما يتمتع به عقل وحواس الطفل من كفاءة في تأدية وظائفها أضف إلى ذلك العوامل الأسرية والاجتماعية وأن الغاية من تعليم اللغة في كل المراحل التعليمية، وخاصته في مراحل الطفولة التي تعنيها كمرحلي التعليم الابتدائي والمتوسط منها ما هو خاص يحقق للطفل المتعلم، اكتساب الثروة اللغوية بالتدرج والتدرب على استعمالها ومنها ما هو عام يربط هذا المتعلم بأسرته ووطنه وأمه... وتعليم اللغة يتضمن فيما تغرس بطريقة مباشرة كإشعار هذا المتلقي الصغير بأهمية لغته الرسمية باعتبارها عنصرا هاما من عناصر شخصية المواطن ومقوما أصيلا من مقوماته<sup>2</sup>

إن الأهداف الآتية التي حددتها وزارة التربية لتعليم اللغة في مرحلة التعليم القاعدي، نريدها هنا ليس من أجل الإيراد، ولكن كي يكون على علم كل من يكتب إلى ها الطفل أو يقدم له عملا تثقيفيا في أي صورة كان:

1. حنفي بن عيسى: محاضرات في علم النفس اللغوي، ص 145، الطبعة 3، ديوان مرج.  
مرجع نفسه: ص 213.



- اكتساب الأطفال والتلاميذ في هذه المرحلة القدرة على التعامل باللغة العربية تعامل صحيحا والاتصال يقيدهم عن طريق التحدث والاستماع (القراءة والكتابة).

- اكتسابهم القدرة على القراءة السريعة: الصامتة و الجهرية مع فهم الفكرة العامة للمقروء والأفكار الجزئية وتدق المقروء والحكم عليه بالقدر الذي تسمح له درجة نموه اللغوي مع النطق بالجمل والعبارات نطقا صحيحا مع الأداء المعبر وتمثيل المعنى.

- تنمية القدرة على الاستماع بحيث يستطيع المتعلم تركيز الانتباه على ما يسمعه وليفهم فهما مناسباً ومفيداً.

- اكتسابه القدرة على الكتابة الصحيحة من الناحية الهجائية والإملائية مع وضوح الخط.

- تزويد ها المنثقي بالثروة اللغوية المناسبة، وغرس الميول القرائية في نفسه وتدريب على تنوع النصوص الأدبية.

وقد نمت الأهداف المذكورة أنفا أسس طبيعية الاتصال اللغوي الذي يتم عن طريق الفنون الأساسية للغة والتي تتمثل في التحدث، الاستماع، القراءة، الكتابة، إذ لا بد من تدريب الأطفال المتعلمين عليها تدريبا واسعا مستمرا ويتحقق ذلك بإكسابهم المهارات اللغوية في كل الأنشطة التعليمية، ولكن أساسا في نشاطات القراءة والكتابة والتعبير عما يختلج في نفوسهم تحدث وكتابة<sup>1</sup>

ولا شك أن الفضل في نشأة اللغة الإنسانية يرجع إلى المجتمع نفسه وإلى الحياة الاجتماعية، فلولا اجتماع الأفراد بعضهم مع بعض وحاجاتهم إلى التعاون والتفاهم وتبادل الأفكار والتعبير كما يجول بالخواطر من معان ومدركات ما وجدت لغة ولا تعبير<sup>2</sup> وللتعبير ساني طرق كثيرة يرجع أهمها إلى قسمين أساسيين ( القسم الأول ) التعبير الطبيعي عن

وال دلالي: تعليم اللغة، اللغة الأم، مجلة شاول مقالات في اللغة الأم، جامعة تيزي وزو، ص 109، 110. (يتصرف).  
علي عبد الواحد وافي: نشأة اللغة عند الإنسان والطفل، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، دط، 2002 م، ص 3.

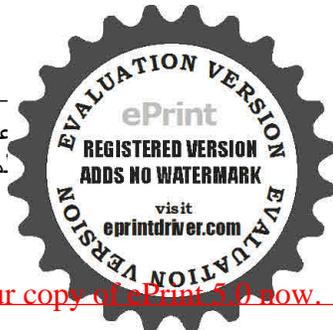


الانفعالات ويشمل جميع الأمور الفطرية غير المقصودة التي تصحب مختلف الانفعالات السارة والأليمة كالصراخ والضحك (القسم الثاني) التعبير الوضعي الإرادي ويشمل جميع الوسائل الإرادية التي يلجأ إليها الإنسان للتعبير في المعاني التي يود وقوف غيره عليها<sup>1</sup> ومظاهر التعبير في مرحلة الطفولة ترجع إلى سبعة أقسام:

- التعبير الطبيعي عن الانفعال عن طريق الأصوات.
  - التعبير الطبيعي عن الانفعال عن طريق الحركات الجسمية.
  - التعبير الإرادي عن الانفعال عن طريق محاكاة النوع الأول.
  - التعبير الإرادي عن الانفعال عن طريق محاكاة النوع الثاني.
  - التعبير عن المعاني عن طريق محاكاة أصوات الحيوان ومظاهر الطبيعة.
  - التعبير عن المعاني عن طريق اللغة (الجمل والكلمات).
  - التعبير عن المعاني عن طريق الإشارات اليدوية والجسمية.
- ومجمل هذا أن التعبير في الطفولة لا يخرج عن طائفتين، تعبير عن الانفعالات، وتعبير عن المعاني<sup>2</sup>

وتعتو مرحلة الاستقرار اللغوي التي تبدأ من سن السادسة أو السابعة أو الثامنة هي آخر المراحل التي يجتازها الطفل في أصواته وتعبيراته وبدخول الطفل في هذه المرحلة تستقر لغته وتتمكن من لسانه أساليبها الصوتية وترسيخ لديه طائفة كبيرة من العادات الكلامية الملائمة لطبيعتها الخاصة، ومن أجل ذلك يشعر الطفل في هذه المرحلة بصعوبة كبيرة في تعلم اللغات الأجنبية وتبدو هذه الصعوبة أوضح ما يكون في النطق بالكلمات المشتملة على أصوات لا نظير لها في أصوات لغته. ولا ينتهي الأمر بلغة الطفل في هذه المرحلة إلى أن تكون مطابقة كل المطابقة للغة الجيل الذي أخذها عنه، بل تستقر لديه في

علي عبد الواحد وافي: نشأة اللغة عند الإنسان والطفل، ص 7.  
مرجع نفسه: ص 160.



صورة تختلف بعض الاختلاف عن لغة أبائه<sup>1</sup> ويتوقف التقليد اللغوي لدى الطفل على عوامل كثيرة تساعده على كسب اللغة من أهمها ما يلي:

1. وضوح الإحساسات السمعية وتميزها بعضها من بعض.

2. الحافظة والذاكرة السمعية وتعني بذلك القدرة على حفظ الأصوات.

3. فهم الطفل لمعاني الكلمات.

وهذه العوامل الثلاثة مرتبطة بعضها ببعض ارتباطا وثيقا والتقليد في اللغة متوقف

عليها مجتمعة في نشأتها وفي تطوره، فعدم ظهوره قبل الشهر الخامس يرجع سببه إلى عدم وجودها قبل هذا السن، وضعفه<sup>2</sup>

في مرحلة" التمرينات النطقية"يرجع سببه إلى ضعفها في هذه المرحلة وقوته في

المرحلة التالية (مرحلة التقليد اللغوي) مدين بها الطفل لقوته في هذا الدور، غير أن قد

يحدث عند بعض الأطفال أن يتخلف التقليد عن هذه العوامل الثلاثة. فقد لوحظ أن

بعض الأطفال يفهمون في سن مبكرة كل ما يقال لهم) وفي ها دليل على توافر العوامل

الثلاثة توافر كاملا)، ومع ذلك لا تظهر لديهم بوادر المحاكاة اللغوية إلا في الثالثة أو

الرابعة أو الخامسة، ولوحظ كذلك أن بعض الأطفال يتقدمون كثيرا في السن ولا يتكلمون

إلا بمعالجة واستخدام وسائل غير طبيعية مع سلامة أعضاء نطقهم وسمعهم و قواه

الفكرية ومع أن سلوكهم في مرحلة بكمهم هذه يدل على فهمهم كما يوجد لديهم أو يقال

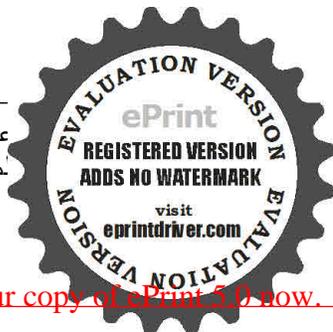
حولهم من حديث، ولوحظ أن هذا التأخر اللغوي يتبعه غالبا تأخر في المشي عند الطفل

ويرجع في الغالب إلى سبب هاتين الظاهرتين معا) تأخر الكلام وتأخر المشي) إلى

خمول محلي في أعضاء النطق والحركة أو كسل طبيعي عام، أو تراخي الطفل وقلة

نشاطه وضعف رغبته في الاشتراك في الحياة الاجتماعية ولهذا يجدر أن نضيف إلى

علي عبد الواحد وافي: نشأة اللغة عند الإنسان والطفل، ص 195.  
مرجع نفسه: ص 200.



هذه العوامل الثلاثة عاملا رابعا وهو نشاط الطفل الحيوي وقوة عزمه ول إِدته ورغبته في الاشتراك في حلبة الحياة<sup>1</sup>

وبما أن عامل التقليد اللغوي هو العامل الأساسي والوحيد الذي يكتسب الطفل بفضل اللغة وذلك حين يقلد من حوله فانه بات من الضروري للمربين والأولياء والأساتذة أن يضعوا نصب أعينهم على هذا العامل وأن يعلموا أن ما يبدا لونه من جهد في سبيل التربية والتعليم للغويين يتوقف نجاحه على عنايتهم بهذه الأمور فينبغي أن يعنوا التربية حاسة السمع عند الطفل ووقاية .

عضائهم من كل ما يعوقها عن أداء وظائفها أداء كاملا وعلاجها عسى أن يكون بها من خلل طبيعي أو مكتسب وينبغي كذلك أن يوجهوا عنايتهم إلى النهوض بقوتي الحفظ كالذ عند الطفل وإلى تربية إرادته وإثارة نشاطه الحيوي وأن يعملوا على أن تكون مدلولات الألفاظ والجمل التي يراد الطفل على محاكاتها جلية في ذهنه واضحة تمام الوضوح

علي عبد الواحد وافي: نشأة اللغة عند الإنسان والطفل ، ص 200 .  
-رجع نفسه. ص 201.



# الفصل النظري



# الفصل النظري

## المبحث الأول:

1- مفهوم التربية:

أ. لغة

ب. اصطلاحا

2- مفهوم التعليمية:

أ. لغة

ب. اصطلاحا

3- مفهوم المنظومة التربوية.

4- مفهوم دليل المعلم وهيكلته.

5- مفهوم التعبير:

أ. الكتابي

ب. الشفهي.

## المبحث الثاني:

1. أهمية التعبير الشفهي.

2. أغراضه وأهدافه.

3. مهارات التعبير الشفهي.

## المبحث الثالث:

1. أسباب تدني التلاميذ في التعبير الشفهي.

2. دور المعلم في تنمية مهارات التحدث و التعبير الشفهي.

3. أساليب التعبير الشفهي وموضوعاته.

طرائق تنمية مهارات التعبير الشفهي.



### المبحث الأول:

#### 1- مفهوم التربية:

أ. لغة: التربية مصطلح دال إلى ما يتضمنه النظام التربوي عند ابن منظور، ربّ المعروف والنعمة بـها ربّ وربّيتها، نماها، واردها، وأتمها، وأصلحها وفي هذا قوله تعالى " سورة الحج الآية 5. وجاءت بمعنى الإصلاح والنماء والزيادة<sup>1</sup> كما ورد معنى التعليم الرباني الموصوف بعلم الربّ، ابن الإعرابي الرباني العالم المعلم الذي يغدو الناس بصغار العلم قبل كبارهم والرباني الراسخ في العلم، أو الذي يطلب بعلمه وجه الله تعالى<sup>2</sup>

ب. اصطلاحاً: التربية عند ابن خلدون هي مجموعة عمليات التعليم والتعلم التي يمارسها لبشر والتربية لا زالت جزء لا يتجزأ من حياة الشعوب فقد طالما درس رجال التربية والتعليم والحرف والصناعة وبذلوا جهوداً لنقل بعض معارفهم وخبراتهم إلى غيرهم يلعب الاتصال الشخصي دوراً كبيراً في نجاح عمليات التربية في تمكين لها<sup>3</sup>

عن البيضاوي الرب في الأصل بمعنى التربية وهي تبليغ الشيء إلى كماله شيئاً فشيئاً.<sup>4</sup>

وهو إنشاء الشيء حالاً فحالا إلى حد التمام<sup>5</sup>

و المعاني نستخلص أن التربية هي تنشئة الإنسان شيئاً فشيئاً في جميع جوانبه بما فيها تعليمه مجموع معارف وخبرات ابتغاء سعادة الدارين، وفق المنهج الإسلامي<sup>6</sup>

<sup>1</sup> - ابن منظور الأنصاري المصري الأفريقي: لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003 م، ص 472/1.

<sup>2</sup> - لسان العرب: ص471/1.

<sup>3</sup> - المقدمة: 65/1.

البيضاوي ناصر الدين أبي سعد الله بن عمر بن محمد الشيرازي، أنور التنزيل وأسرار التأويل، تحقيق محمد صبحي بن حلاق، ط1، دار الرشد، دمشق، بيروت، لبنان، 2009 م.  
لأصفهاني أبي القاسم الحسين بن محمد: المفردات في غريب القرآن، تحقيق محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت، 14.  
نظر خالد بن حامد الحازمي: أصول التربية الإسلامية، دار عالم، المملكة العربية السعودية، ط1، 1995م، ص 288.



## 2- مفهوم التعليمية:

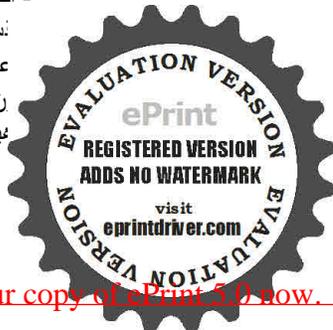
أ. لغة: كلمة التعليمية، كما جاء في لسان العرب بمعنى "علم: علمه العلم وأعلم" إياه متعلمه، وفرق سيبويه ليمنها فقال كَأَذتْ كَأَذتْ ، وَعَلِمَتْهُ الشَّيْءَ فَتَعَلَّمَ، وليس التشديد هنا للتكثير، ويقال علم في موضع أعلم...<sup>1</sup> وفي القاموس المحيط: "علمه العلم تعلية وعلما، ككذاب وأعلمه إياه افتعلّه ... وعلم به، كسمع: شعر والأمرأته، كتعلمه..."<sup>2</sup>، وكلمة تعليمية في العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم وهذه الأخيرة مشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات لدلالة على الشيء دون إحضاره<sup>3</sup>

ب. اصطلاحا: وتعني فن التعليم وقد استعمل مصطلح التعليمية بهذا المعنى في علم التربية أول مرة 1613 في بحث حول نشاطات التعليمية للتربية: "راتيش" وعنوان هذا البحث "تقرير مختصر في الديدانكتيك أو فن التعلم عند راتيش" ومن التعريفات المقدمة لمصطلح التعليمية نذكر:

التعليمية (علم التعليم) دراسة علمية لمحتويات التدريس وطرائقه وتقنياته والأشكال تنظيم موافق التعليم والتعلم التي يخضع لها المتعلم دراسة تستهدف نماذج ونظريات تطبيقية معيارية قصد بلوغ الأهداف المرجوة<sup>4</sup>

التعليمية كمارسة تطبيق لنتائج بحوث نظريات التعليم والتعلم ودراساتها من جهة ونتائج البحوث التعليمية من جهة أخرى، إنها كمارسة تجعل الأفكار والمبادئ والنظريات المتعلقة بهذه المجالات موضوع التطبيق.

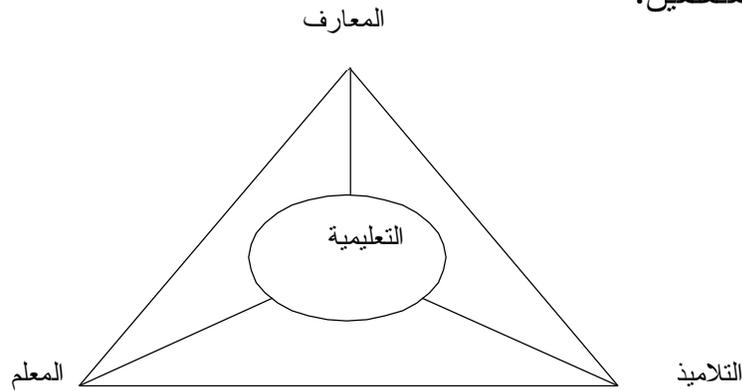
<sup>1</sup> - ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري: لسان العرب، تح، خالد رشيد القاضي، دار صبح، بيروت، لبنان، ج9، 2006م، مادة (علم).  
<sup>2</sup> - الفيروز آبادي، محمد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، تح، مكتب تحقيق التراث بإشراف محمد نعيم نسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط8، 2005م، مادة (علم).  
 عابد بوهادي: تحليل الفعل الديدانكتيكي، (مقارنة لسانية بيداغوجية)، دراسة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن ن، تيارت، الجزائر، المجلد 39، ع2، 2012م، ص 368.  
 هيئة التأطير لمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية: تعليمية مادة الأدب العربي للتعليم الثانوي، الجزائر، دت، ص



- دراسة علمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها متعلم ما من أجل تحقيق هذه معرفي أو وجداني.

- تعد المبادئ النظرية الضرورية لحل مشكلات المحتوى والطرائق وتنظيم التعليم<sup>1</sup>

- يضع (ايف شوفالارا) "التعليمية" في قلب مثلث، يتألف من المعارف ومن المعلم والمتعلمين.



### 3- مفهوم المنظومة التربوية:

يقصد بالمنظومة التربوية أو النظام التربوي هو تلك الوحدة الفنية لأنها تضم آلات وعددا وأدوات وطرقا ووسائل لانجاز الأعمال وهي أيضا اجتماعية لأنها تضم جماعات من الناس يستخدمون هذه الطرق والوسائل ويستغلون تلك الآلات والعدد والأدوات وهو كذلك حاصل الإجراءات المستقلة في نشاطاتها والمتفاعلة فيما بينها في نفس الوقت لتحقيق أهداف مرسومة سلفا<sup>2</sup>.

وعلى ضوء هذا التعريف العلمي للنظام يمكن تعريف النظام التربوي الجزائري بأنه:

- تلك المكونات الأساسية والمتفاعلة وفقا للمرجعية المبنية في مختلف دساتير الجزائر وخاصة دستور نوفمبر 1996 م وللتوجيهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للجزائر في ظل التعددية والانفتاح الاقتصادي والمحافظة على هوية

بينة التأطير لمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية: تعليمية مادة الأدب العربي للتعليم الثانوي، ص 53  
 لمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم: النظام التربوي والمناهج التعليمية، سند تكويني لفائدة  
 ي المدارس الابتدائية، 2004 م، 4 شارع أولاد سيدي الشيخ (الحراش) الجزائر، ص 10، 11، 12.



الشعب الجزائري وأصالته وقيمه والتي تهدف إلى تكوين الفرد الجزائري المتشبع والمعتز بثقافته والمتفتح على عصره كما يمكن القول - تقريب للمعنى - بأنه: مجموعة الهياكل والوسائل البشرية والمادية التي أوكل إليها المجتمع تربية النشء وتتمثل في المدرسة ، المعلمين.<sup>1</sup>

### 4- مفهوم دليل المعلم وهيكلته:

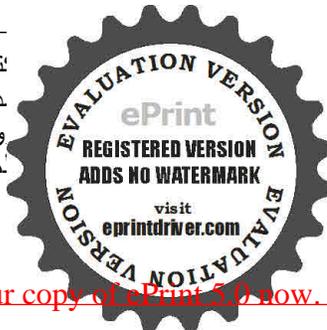
نوع من التشريع يقصد به تنظيم العملية التعليمية وتوجيهها نحو الأغراض (الأهداف) التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها فكل مجال من المجالات الحياتية تستوجب أنواعا من المناهج تحقق أهدافها وهي أشبه بالقوانين التشريعية التي تكفل التقدم والازدهار، وهو حظه لتمكين المتعلمين من تقديم دروسهم وتسهيل عليهم مهمة التدريس، وفيه تحديد لمراحل التعليم ومدتها وفيه مختلف الأنظمة الخاصة بالدروس.

وتوزيع المواد الدراسية على الجدول الأسبوعي ومفاهيم تربوية وتوجيهية تتناول الأهداف في كل مرحلة من مراحل التعلم وفي كل مادة من المواد وفي كل موضوع من الموضوعات، وهو خطة شاملة للعمل المدرسي، وهو المحور الذي يركز عليه المعلم ويتألف أيضا من مجموع النشاطات التي يتم انجازها ولكل سنة دراسية دليل يجب أن تشير عليه.<sup>2</sup>

وأنجزها الدليل وفق المنهاج الرسمي طبعة جوان 2011 بمراعاة ضوابط هي:<sup>3</sup>

- حذف الصيغ والتراكيب غير المقررة في المنهاج.
- الإبقاء على الصيغ والتراكيب في منهاج السنتين الأولى والثانية للتركيز والإدماج.
- مراعاة أكبر قدر من التنسيق والانسجام بين المنهاج وكتاب التلميذ وكراس النشاطات اللغوية.

تأب: التخطيط التربوي (عمليته- مداخله) للدكتور فاروق شوقي البوهي.  
ديرية التعليم الأساسي: جوان 2012 م، تأليف مفتاح بن عروس، أستاذ مكلف بالدروس، الطاهر لوصيف، أستا مكلف وس، عائشة بوسلمة سباح، معلمة، تحت إشراف وتأليف، شريفة غطاس أستاذة التعليم العالي، ص5.  
مرجع نفسه: ص 08.



- المحافظة على توزيع نشاطات اللغة وفق طريقة العرض المعتمدة في الكتاب.

- ترك فسخة للمعلم في التصرف وتوليد الصيغ.<sup>1</sup>

### هيكلة الدليل:

- مقدمة.
- قائمة الدروس المحذوفة من كتاب التلميذ.
- ملحق الدخول إلى السنة الثالثة.
- ملحق الخروج من السنة الثالثة.
- الكفاءة النهائية للسنة الثالثة.
- الكفاءة الختامية وفق الميادين.
- المقاربة المعتمدة.
- التوزيع الزمني
- استعمال الزمن.
- خطة بناء كتاب التلميذ.
- نماذج لوضعيات تسيير أسبوعي دراسي.<sup>2</sup>

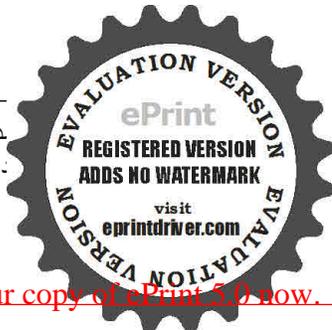
### 5- مفهوم التعبير:

هل من تعلم لغته الأم أو لغته الأولى بحاجة إلى أن يتعلم التعبير؟

لاشك أن اللغة هي الوسيلة المثلى للتعبير، وغالبا ما تطلق كلمة "اللغة" على أمرين

هما: التعبير الصوتي أو الشفوي (الشفهي)، وهو ما يعرف (بالكلام)، والثاني التعبير القلمي

التحريري وهو ما يطلق على ( الكتابة).



وكما هو شائع، فإن الغاية من تعلم اللغة هو الفهم والإفهام، فهم ما يقال ويقرأ وإفهام ما يدور في النفس من خواطر وأفكار، كلاماً وكتابه بسرعة<sup>1</sup>، ووضوح وتسهيل عملية التواصل والتفاعل الاجتماعي، وذلك احتل الأهمية البالغة في معتزك الحياة، إذ بقدر ما يتمكن الفرد من التعبير بوضوح وصدق وعفوية عن مشاعره وعواطفه وآرائه وفكره يستطيع أن يؤثر في نفوس الآخرين.

والتعبير (لفظاً)، هو الإبانة والإفصاح عما يدور في خاطر الفرد من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرون، وفي معاجم اللغة يقال عبر عما في نفسه: أعرب وبين، وعبر عن فلان: تكلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير<sup>2</sup>

وهناك الكثير من التعريفات عن التعبير، ونسوق هنا بعض منها، فيعرفه مجاور(1986): بأنه إمكانية الفرد للتعبير عن أحاسيسه وأفكاره ومشاعره في وضوح وتسلسل، بحيث يتمكن القارئ أو السامع من الوصول في يسر إلى ما يريد الكاتب أو المتحدث.

ويعرفه أبو جابر 1991: بأنه تلك الطريقة التي يصوغ بهذا الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون.

ويعرفه أبو مغلي 1999: بأنه تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكتاب، فيصرع من يحس به، أو ما يفكر به، أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه.

ويعرفه البجة 2001: بقوله بأنه امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس التي يعتمد في الذهن، أو الصدر إلى السامع، وقد يتم ذلك شفويا أو كتابيا وفق مقتضيات الحال.

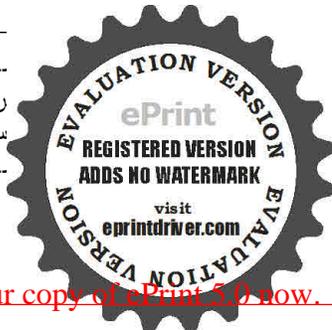
ويعرفه كل من الدليمي والوائلي 2003: بأنه العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالمتعلم إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته في الحياة شفويا وكتابته، بلغة سليمة وعلى نسق فكري معين<sup>3</sup>

1- حمد علي الصويكري: التعبير الشفوي حقيقته أهدافه مهاراته، طرق تدريسية وتقويمية، دار الكندي، الأردن، 2014

ن 11.

سان العرب، 530: ص 4.

2- حمد علي الصويكري: ص 12.



ومن خلال التعريفات السابقة نلاحظ اتفاقها على أن التعبير هو وسيلة لعرض الأفكار والمشاعر وترتيبها في الكلام والكتابة بلغة سليمة خالية من الأخطاء<sup>1</sup> والتعبير نوعان: هما التعبير الشفوي (الشفهي)، والتعبير الكتابي التحريري وطريقة الأول لسان، وطريقة الثاني البيان.

### أ. التعبير الشفهي:

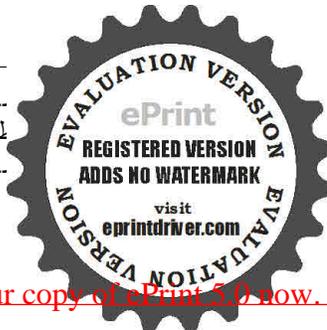
التعبير الشفوي نشاط كلامي يفصح فيه الفرد بلسانه عما يريد أن يقوله وهو ممارسة لغوية تستخدم في الحياة اليومية بصورة تلقائية في عملية التخاطب والمحادثة وقيل عن التعبير الشفوي أيضا بأنه كل لفظ مستقل بنفس، مفيد في معناه، فاللفظ الذي لا معنى له لا يمكن أن نسميه كلاما. إن التعبير الشفوي عملية تترجم بها الصور الذهنية، التي تكونت في عقل المتعلم، نتيجة تفاعله في خبرة طبيعية أثارت في نفسه دافع الكلام.<sup>2</sup>

وهناك الكثير من التعريفات عن التعبير الشفهي نذكر منها:

يعرفه مجاور 1957: بأنه ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به الفرد عما يجول في نفس من خواطر وهو اجس أحاسيس ومشاعر وما يزر به عقل من رؤى أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك بطلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة الأداء.

ويعرف يعقوب 1992: بأنه عبارة الآلية التي يستخدمها المتعلم لإنتاج جملة وصوغها من الأفكار والمعاني المرتبطة بموقف معين يتطلب التحدث والاتصال في قوالب لفظية مناسبة لموضوع التحدث ولحال السامعين آخذاً بالاعتبار قواعد الاتصال والتواصل اللغوي الفعال<sup>3</sup>

1. حمد علي الصريكري: ص13.  
له علي حسين النليمي: تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2009م، ص 212.  
حمد علي الصويكري: التعبير الشفوي حقيقته وواقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، ص 22.



وهذه التعريفات تتمحور حول قدرة الفرد على التعبير عما يجول في خاطره من أفكار ومشاعر وبواسطة اللسان بأسلوب سليم في الأداء كذلك يعرفه عبد الله (2000)، الكلام التي يعبر به المتحدث في نفسه من أفكار ومعان وأحاسيس نحو موقف ما من خلال استخدام الصوت المعبر، والنطق الصحيح واستخدام الإشارات المختلفة في توضيح المعنى. ويعرفه البجة 2001: بأنه إفصاح المرء بالحديث عن أحاسيسه الداخلية ومشاعره وأفكاره ومعانيه، بعبارات سليمة تتوافق مع مستويات المتعلمين المختلفة.

وبناء على ما سبق من تعريفات فإن التعبير الشفوي على الصعيد المدرسي يمكن تعريف بأنه قدرة الطالب على التعبير عما يجول في ذهنه وخاطره من مشاعر وأفكار وعواطف وآراء أو أي موضوع يرغب التحدث عنه مشافهة بواسطة اللسان، مصاغا بأسلوب سليم في اللفظ والمعنى<sup>1</sup>

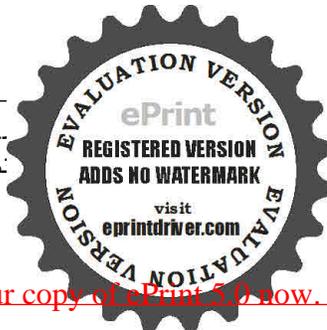
أي أن التعبير الشفهي هو نقل للأفكار والآراء من الحيز الفكري المجرد إلى الميدان عن طريق المفردات والعبارات والجمل.

### ب. التعبير الكتابي:

إذا كان استعمال عبارة التعبير الكتابي أكثر رواجاً من استعمال الكتابة فلك يعود إلى المقابلة القائمة بين التعبير الشفهي والتعبير الكتابي أو التعبير المكتوب، غير أننا نعتبر أن المفردة "الكتابة" أكثر تعبيراً عن حقيقة الفعل الذي نقوم به عندما نكتب أو نتعلم الكتابة، ذلك أننا نرغب في وصل ما نقوم به في الصف بحقيقة فعل الكتابة التي يقوم به كل إنسان منا في حياته (...)<sup>2</sup>.

الكتابة عملية ذهنية قائمة على نقل الأفكار والآراء والانطباعات والأحاسيس من الحيز المجرد إلى ميدان التعبير المادي المتجسد في المفردات و التعابير والجمل

1. حمد علي الصويكري: التعبير الشفوي حقيقته وواقعه، ص 23.  
2. نطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، ج2، 2008 م، ص ج 163، 163/2.



المترابطة مع بعضها البعض والمدونة كتابيا حسب نظام لغة معينة في ما يسمى نسا<sup>1</sup>

... هو أن ينقل الفرد أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين كتابة، مستخدما مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة، وقواعد اللغة، وعلامات الترقيم، وعبارات صحيحة، وهذا ما يتطلب تمرينه على التحرير بأساليب جميلة، وتعويد الدقة في اختبار الألفاظ المناسبة، وتنسيق الأفكار وترتيبها وربط بعضها البعض<sup>2</sup> أي أن الكتابة هي عملية ذهنية تنقل الأفكار إلى ميدان التعبير المادي التجسيد في المفردات والعبارات والجمل والفقرات والنصوص.

والتعبير سواء أكان شفويا أم كتابيا لا يكون فعالا إلا بمقدار جودة تركيب الجمل، وجاذبية الأسلوب، ووضوح الفكرة، وبمقدار التنظيم والتسلسل في عرض الأفكار مع ضرورة أن يكون التعبير متماشيا مع تجارب التلاميذ الصغار وقدراتهم العقلية، ومع الموضوعات التي تجول في خواتمهم وتفكيرهم<sup>3</sup>.

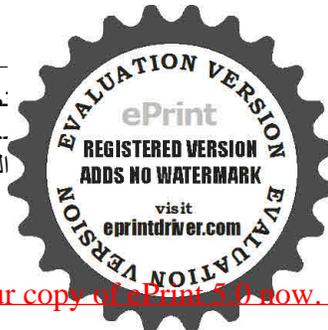
### المبحث الثاني:

#### 1. أهمية التعبير الشفهي

إن اللغة ليست سوى الحديث الشفوي الذي يعبر بها عن أفكار الإنسان وتبدوا أهمية التعبير الشفهي كونه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق كثيرا من الأغراض الحياتية المختلفة كما يعد الممهّد للتعبير الكتابي، ومن هنا اتفقت آراء غالبية التربويين والمربين على القول بأن تنمية قدرة التلميذ على التعبير الشفوي والحديث الصحيح، يعد من أهم الأغراض في تعلم اللغة.

وزيد على ذلك أن من مظاهر الرقي اللغوي تمكن الطالب من لغته، ومن علامات التقدم الثقافي قدرته على التعبير عن أغراضه وحاجاته والتحدث عما يدور

نطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ص 165.  
حمد علي الصويكري: التعبير الشفوي... ص 15.  
المرجع نفسه: ص 16.



في خاطره بلغة سليمة خالية من الأخطاء اللغوية والنحوية، تتصف بالجمال والوضوح والقوة، فالقدرة على الحديث أعلى منزلة من التفوق في سائر فروع اللغة الأخرى لأنها جميعها خوادم لها.

كما يعد التعبير الشفهي عماد المحادثة التي تعتبر "مفتاح التعلم" في مرحلة التعبير الأساسي لجميع المواد الدراسية بلا استثناء، رغم أنها تقصد لذاتها في دروس المحادثة اللغوية.

كما يوصي الباحثون بضرورة الاهتمام والعناية بالتعبير الشفوي<sup>1</sup>

في مرحلة التعليم الأولى من حياة الطفل، لأنه يعد السبيل إلى التهيئة النفسية في طريقة إعداده للقراءة والكتابة بعد ذلك، وأن النجاح في التعبير الكتابي لا يتأتى إلا بعد الاعتناء بالتعبير الشفوي.

أما عجز الطالب عن التعبير الشفوي فإنه يقلل من فرص نجاحه في نقل آرائه وأفكاره إلى سواه من الناس وضعفه فيه يقلل من فرص تعلمه وخفاقه في مواجهة مواقف الحياة المتعددة التي تتطلب منه التعبير الشفهي الناجح الذي يولد لديه شعوراً بعدم الثقة بالنفس ويؤخر نموه من ناحية الاتصال بالآخرين والتفاهم معهم<sup>2</sup>

## 2. أغراضه وأهدافه

هناك العديد من الأغراض والهداف التي يسعى معلمو اللغة العربية إلى تحقيقها لدى التلاميذ من خلال تدريسهم التعبير الشفوي من أبرزها:

- رفد الطلبة بحصيلة لغوية من المفردات والتراكيب والتعبيرات المختلفة التي تساعدهم في التعبير عما يجول في أذهانهم من المعاني والأفكار شفويًا،

1. حمد علي الصويكري: التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته طرق تدريسه وتقييمه، دار الكندي، ط1، ص 24، ص 24.  
2. المرجع نفسه: ص 24.



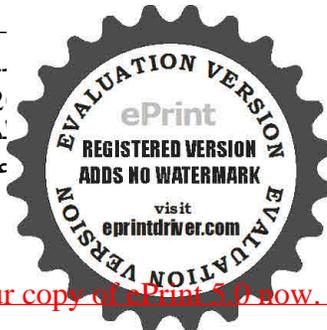
وتدريبهم على توظيف هذا المخزون اللغوي توظيفا صحيحا فيما يناسبها من مجريات الحديث<sup>1</sup>

- العمل على الرقي بأذواقهم الأدبية وأحاسيسهم الفنية وتدريبهم على الإحساس بجوانب الجمال في اللغة وانتقاء الكلمات العذبة والتعبير الجميلة، والمعاني الجديدة والأفكار السديدة.
- تدريبهم على الخطابة ودفعهم إلى الارتجال والتحدث أمام الآخرين وهذه المواقف تتطلب الإفصاح عما في سرائرهم من آراء وأفكار بوضوح وجلاء وحرية والاشتراك في المناظرات العلمية والندوات الأدبية بلغة سليمة<sup>2</sup>
- معالجة بعض عيوب النطق التي تسيطر على التلاميذ مثل التأتأة والفاءة واللججة والتلعثم، والمجال الرحب لعلاج هذه المشكلات هو إعطاء مزيد من الاهتمام إلى التعبير الشفوي في هذه المرحلة المبكرة، وتعويدهم على حسن النطق بالحروف من مخارجها حتى لا تتحول إلى آفة طوال حياتهم.
- تنمية روح النقد والتحليل لدى المتعلمين وتعويدهم حسن الملاحظة ودقتها وتشجيعهم على اكتساب مهارة المناقشة.
- اكتساب اللغة اكتسابا لأن اللغة تكتسب بالسمع إلى الآخرين وان اللغة ينظر إليها عن طريق الفم والأذن وليس عن طريق القلم والعين.<sup>3</sup>

### 3. مهارات التعبير الشفوي

لا شك بأن مهارات التعبير الشفوي ضرورة ملحة لمعرفة من قبل لكي يتسنى له تقديمها إلى التلاميذ وتدريبهم عليها بالشكل الصحيح، ويكل أسف لا توجد اليوم دراسة معينة حددت مهارات التعبير الشفوي اللازمة لكل صنف دراسي، أو لمرحلة تعليمية بعينها فعلى الرغم من وجود بعض الدراسات التي تناولت هذه المهارات إلا أنها لا زالت بحاجة إلى مزيد

1. حمد علي الصويكري: التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته طرق تدريسه وتقييمه، دار الكندي، ط1، 2م، ص 25.  
2. مرجع نفيه: ص16.  
3. علي سامي الحلاق: مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2010 م، ص 17.



من الدراسات المعمقة من أجل تحديدها وفق أسس علمية وتربوية مدروسة، بحيث يراعي فيها مستوى المتعلم، ودرجة نموه العقلي والنفسي والجسمي.<sup>1</sup>

وصفه الدراسة، ومرحلته التعليمية، وإذا أمكن ذلك تحديدها في المستقبل يمكن الإجماع على هذه المهارات واعتمادها بشكل رسمي والتعبير الشفهي مهارة يكتسبها التلميذ في الصفوف الأولى بالتدرب عليه، وممارسة أساليبه المختلفة، فإذا لم يهتم المعلم بتدريب التلاميذ عليه وإكسابهم مهارة التحدث بطلاقة ضاعت عليهم هذه الفرصة.<sup>2</sup>

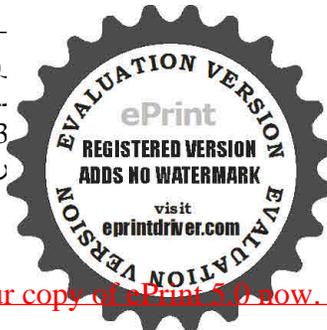
إن الاهتمام يجب أن يتركز أولاً على طلاقة التعبير شفهيًا، وعلى تسلسله وانسجامه بحيث يكتسب التلميذ في الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات الآتية:

ونذكر منها أولاً: التعبير عن الأفكار التي لديه بوضوح في جمل قصيرة، وأن يشجع على استعمال جمل أطول ومعرفة استعمال بعض أدوات الاستفهام وجملة الجواب واستعمال بعض أدوات الاستفهام السهلة: مثل أين، متى، من ومعرفة الفرق بين جملة الاستفهام وجملة الجواب مع استعمال الألفاظ المهذبة، مثل من فضلك، صباح الخير، مساء الخير... الخ. القدرة على سرد القصة بالاستماع مرتبط بالتحدث، فكما كانت الجمل التي يستمع لها التلميذ صحيحة، كان تحدته صحيحاً.

ولكن الكثير من الأطفال غير قادرين على التعبير عن أنفسهم بفعالية فإذا أراد أحدهم التحدث فإنه لا يجد الشجاعة على ذلك فهو يتلعثم ويتردد لا كان من الضروري أن تقدم المدرسة منهجاً للغة الشفوية، وبخاصة التحدث أو التعبير الشفوي الذي يقوم على أساس من اختيار الموافق الطبيعية لممارسة الأطفال أنشطتهم الشفهية في تلقائية ورغبة.

فالطفل يتعلم التحدث لهذا يعني أنه كلما تهيأت فرص التحدث للتلاميذ وكثرت تلك الفرص، ووجد فيها رغبة في التحدث والكلام وكان ذلك من عوامل انطلاقه وانسيابه.<sup>3</sup>

1. كمال الخوسكي: المهارات اللغوية تعبير، تحرير، لغويات، تدريبات، دار المعرفة الجامعية، 2009 م، ص 15.  
2. حمد علي الصويكري: التعبير الشفوي حقيقته، واقعه أهدافه مهارته طرق تدريسه وتقويمه، دار الكندي، ط 1، 2007 م، ص 43.  
3. رجع نفسه: ص 15.



والطفل بطبيعته ميال للكلام، وهذا دافع أن يستثمره المعلم إذا ما عرف النواحي التي يميل الطفل إلى التحدث فيها، وأن يشجع الطفل على التحدث عن رغبته وشوقه، وهناك من المجالات ما يجعل الفرصة أمام التلميذ واضحة للربط في التعبير باللعب والأنشطة المدرسية تعد مجالاً خصباً للتعبير. إن الدافع للتعبير عند الطفل أمر لا بد منه لكي ينطلق في التحدث والحرية يحقق التعلم الجيد، إذا يمكن استخدامه في دروس التعبير، فلنكتسب التلاميذ مهارة التحدث لا بد من أن تعطي لهم الحرية الكاملة ليحسروا في صراحة عما يحول في نفوسهم، ولا يصح التعرض لهم إلا في حالة الخطأ الذي لا بد من تصحيحه في وقته.<sup>1</sup>

### المبحث الثالث

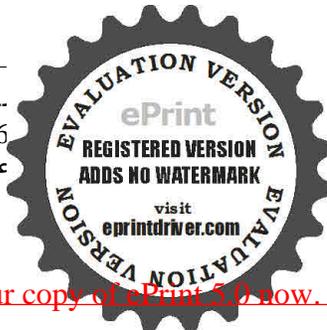
#### 1. أسباب تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفهي:

هناك جملة من الأسباب إلى تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفهي، منها ما يرجع إلى المجتمع، والأسرة، والمدرسة والمعلم، وطريقة التدريس والتلميذ، وفيما يلي شرح لهذه العوامل والأسباب.

##### أ. أسباب ترجع إلى المجتمع : مثل

- الازدواجية في اللغة ما بين العامة والفصحى، فالتلميذ لا يعرف اللغة الفصحى إلا في قاعة الدرس وخاصة لدى معلم اللغة العربية إذا كان يتقن التعامل معها، ولا يعرفها في دروس المواد الأخرى بينما يستخدم اللغة العامية في أغلب أوقاته في ساحة المدرسة ومع زملائه وفي البيت والشارع والسوق ومع الباعة وسواهم. استهجان المجتمع للمتحدث باللغة العربية الفصحى، والتعامل بها في الشارع وفي السوق ومع الباعة وغيرهم.
- جماعة الأقران التي يجابه بها التلميذ عند خروجه من المنزل وتأثيرها الكبير عليه.<sup>2</sup>

16. حمد علي الصويكري: التعبير الشفهي حقيقته، واقعه أهدافه مهارته طرق تدريسه وتقويمه، دار الكندي، ط1، 2007م، عبد الهادي نبيل أبو حشيش: مهارات في اللغة والتفكير، عمان، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، ص 174.



### ب. أسباب ترجع إلى الأسرة: مثل

- قلة تشجيع الأهل لأبنائهم على التعبير عما يدور في نفوسهم ويودون الحديث عنه بلغة سليمة.
- خروج بعض الأمهات إلى العمل لفترة طويلة، مما يسبب في بعد الأبناء عن أمهاتهم وآبائهم الذين لهم دور كبير في تنمية مهارات الكلام لديهم.
- التشدد في تربية الأبناء وإلزامه بالطاعة العمياء لهم.

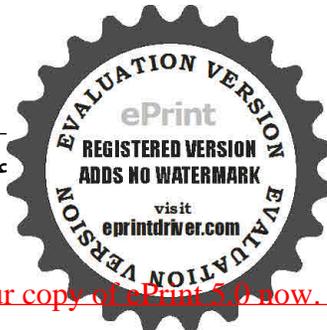
### ت. أسباب ترجع إلى المدرسة: مثل

- قلة التزام معلمي المواد الأساسية التي باللغة العربية الفصحى في شرحهم وتعاملهم مع التلاميذ، فضلا عن بعض معلمي اللغة العربية.
- قلة الأنشطة الأدبية التي يفترض أن تقوم بها المدرسة من أمسيات وندوات ومسابقات.
- عدم اهتمام المدرسة بتشجيع المواهب الأدبية بين تلاميذها.
- إهمال التعبير الشفهي في المدارس، وعدم تخصيص حصص دراسية له في البرنامج المدرسي بشكل مكثف.<sup>1</sup>

### ث. أسباب ترجع إلى المعلم: مثل

- عدم معرفة المعلم بمهارات التعبير الشفوي اللازمة لكل مرحلة ولكل صف وبالتالي عدم تمكنه من تعليم التلاميذ لها وتمكنهم منها.
- عدم وضوح الهدف من تدريس التعبير الشفوي لدى الكثير من المعلمين.
- عدم عناية المعلم ذاته بموضوع التعبير الشفوي، فإنه ما نسبته 74% منهم لا يحفلون به.

عبد الهادي نبيل أبو حشيش: مهارات في اللغة والتفكير، عمان، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، ص 175.

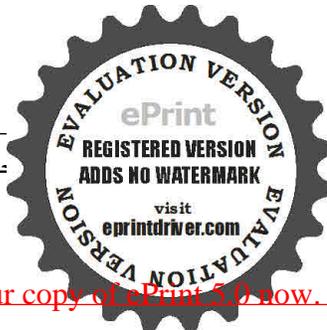


- عدم جدية المعلم في تقويم التعبير الشفوي ولإشاد التلاميذ وتوجيههم إلى عيوبهم وأخطائهم فرديا وجماعيا من أجل إصلاحهم وتلافيها.
- عدم الاهتمام بتدريب معلمي اللغة العربية على أنجح الطرق والأساليب لتعليم التعبير الشفوي ومهاراته وطرق تدريس وتقويمه من خلال عقد دورات بهذا المعنى.
- عدم فصل المعلم بين تعليم التعبير الشفوي عن التعبير الكتابي وعدم التكامل بينهما.
- سوء اختيار المعلم لموضوعات التعبير الشفوي وعدم ملائمتها لخبراتهم وحاجاتهم، أو مناسبتها لعمارهم الزمني والعقلي.
- عدم إعطاء الحرية للتلاميذ في عملية اختيار الموضوعات التي يهتمون بها، لذلك تبقى الموضوعات على الغالب من تلقين المعلم، وحسب ما يريد.

### ج. أسباب ترجع إلى المنهاج وطرائق التدريس: مثل

- عدم توفر منهاج للتعبير الشفوي يلزم المعلم والتلميذ، بل إن الأمر متروك للمعلم في اختيار موضوعات التعبير، أو بيان مهاراته وطرائق تدريسه وتقويمه.
  - قلة نصيب التعبير في الخطة الدراسية، وعدم كفاية الحصة الواحدة في الأسبوع أو الأسبوعين لتعليم التعبير الشفوي، ولتحقيق الأهداف المرجوة من أو إعطاء التلاميذ الفرص الكافية من التدريب والممارسة.<sup>1</sup>
- وهذا ما يدفع المعلم إلى العناية بالتعبير الكتابي على حساب التعبير الشفوي، وأحيانا لا توجد حصص كافية له في الجدول الدراسي.

عجاب محمد: مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ص 88، 95.



• عدم اهتمام مقررات اللغة العربية بالتعبير الشفوي، فالتدريبات فيها والخاصة بموضوعات التعبير الشفوي جزء كبير منها كتابي، كما أن المقرر يتعامل مع التعبير الشفوي وكأنه جزء من التعبير الكتابي، ويغلب عليها الطابع الإبداعي ومعظمها تدور حول الوصف.

اهتمام نظام الامتحانات في المدارس بالاختبارات الكتابية دون الشفوية.<sup>1</sup>

ح. أسباب ترجع إلى الطالب: مثل

• ضعف التلاميذ للغة الفصحى، وارتياحهم إلى استخدام اللهجة العامية بدلا منها.

• قلة مخزون التلاميذ من الثروة اللغوية والفكرية، بحيث يعجزون عن التعبير بوضوح وسلامة وطلاقة.

• تهاب التلاميذ لمواقف التعبير الشفوي وافتقارهم الجرأة والشجاعة عند عرض أفكارهم وآرائهم، وبالتالي تخرجهم وتخوفهم وارتباكهم.

• عدم مشاركة الطلبة في اختيار موضوعات التعبير الشفوي وملاءمتها لحاجاتهم وميولهم وتطلعاته.

• وجود بعض العوائق الجسمية والاجتماعية لدى التلميذ فقد يكون<sup>2</sup>

عنده مشكلة في جهاز النطق، مما يؤدي إلى تشويه اللفظ أو بعض عيوب اللفظ فتؤثر هذه العيوب اللفظية على نفسيته، إذ يشعر بالخلج والارتباك، وتؤدي به إلى الانطواء والعزلة، والعزوف عن المشاركة في التعبير الشفوي.<sup>3</sup>

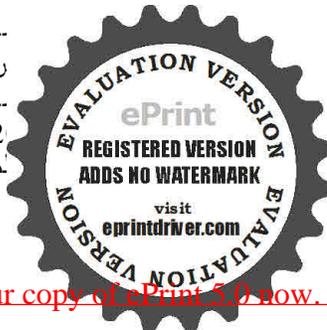
حمد على الصويكري: التعبير الشفوي حقيقته واقعه، أهدافه مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، دار الكندي، ط1، 2007

ن 43.

حمد على الصويكري: التعبير الشفوي حقيقته واقعه، أهدافه مهاراته طرق تدريسه وتقويمه، دار الكندي، ط1،

2م، ص 43.

مرجع نفسه: ص44.



وهناك من شرح مظاهر ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي وقسمها إلى خمسة أقسام حسب ما يلي.

### أ. مظاهر تتصل بالخوف من مواجهة الآخرين:

لا شك أن هناك بعض التلاميذ ممن يملكون الشجاعة والجرأة في مواجهة محدثيهم، لكن الأغلبية من التلاميذ يعانون من العجز عن ذلك ويتمثل ذلك في الأمور التالية:

1. التلعثم والارتباك.
2. الخوف والخجل والارتباك.
3. الإفراط في الحركة والالتفات أو انعدامها مطلقا.
4. تركيز النظر إلى الأسفل أو مكان محدد.<sup>1</sup>

### ب. مظاهر تتصل بالأفكار:

ويرتبط بلك عدد من مظاهر ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي مثل:

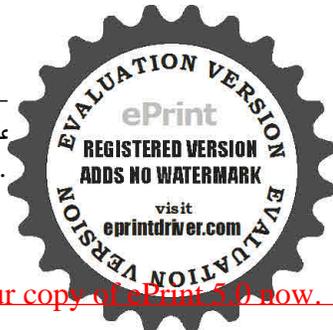
1. ضحالة الأفكار وضعف القدرة على استنباطها.
2. عدم تناسق الأفكار وعدم ترابطها أو ترتيبها منطقيا.
3. غموض الأفكار وعدم القدرة على توضيحها.
4. كثرة الاستطرادات والخروج عن الفكرة الرئيسية.
5. عدم القدرة على ربط الأفكار ببعضها البعض.

### ت. مظاهر تتصل بالألفاظ:

ترتبط بالألفاظ مجموعة من مظاهر ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي مثل:

1. قلة حصيلتهم اللغوية.
2. شيوع المفردات العامية والأجنبية.
3. العجز عن اختيار المفردات الدقيقة المعبرة عن المعنى.
4. تكرار الكلمات بصورة متقاربة وبطريقة غير مناسبة.

علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، د ط، 2010 م، ص



ت. مظاهر تتصل بالتراكيب والأسلوب:

ويرتبط بذلك مجموعة من مظاهر ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي مثل:

1. الاضطراب في بناء الجملة.
2. استخدام ما لا يعرف مرجعه.
3. تفكك الجمل.
4. الضعف في استخدام أدوات الربط.
5. شيوع الخطأ النحوي.<sup>1</sup>

ث. مظاهر تتصل بالأصوات:

ويرتبط بذلك مجموعة من مظاهر ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي مثل:

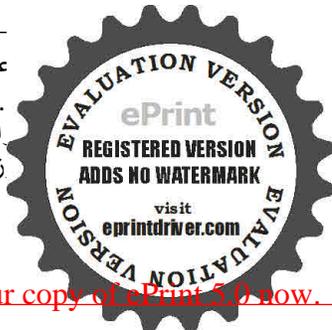
1. عدم خروج الحروف مخارجها الصحيحة.
2. التردد في النطق أو البطء الشديد في الكلام.
3. التحدث على وتيرة واحدة.
4. عدم تنغيم الصوت وتمثل المعنى.<sup>2</sup>

## 2. دور المعلم في تنمية مهارات التحدث والتعبير الشفهي

لكي يتم نجاح حصة التحدث أو التعبير الشفوي فإن على المعلم أن يراعي خطوات لتقديم درسه بشكل أفضل، وذلك بأن يتم في مواقف طبيعية غير متكلفة أو شبه طبيعية

علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، د ط، 2010 م، ص

الي فاضل فتحي محمد: تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، طرقة، أساليبه، قضاياها، دار الأندلس للنشر  
زيغ، ص 160.

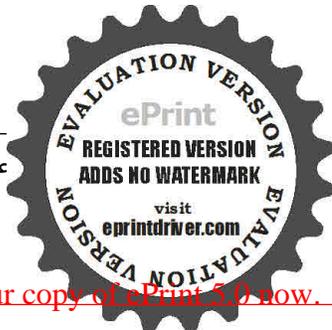


وخاصة تلك التي تنشأ في محيط المدرسة أو تحدث في حياتهم العادية، ويتم ذلك باستغلال الحديث في موضوعات تشغل حياة التلاميذ، وتكون أيضا باهتمام وتركيزه على المعاني أكثر من التركيز لا على الألفاظ فالألفاظ مهمة لكنها خادمة للأفكار ومعبرة عنها، ينبغي أيضا على المعلم أن يلفت نظر التلاميذ إلى المواقف والأماكن التي ينبغي الامتناع عن التحدث فيها كالحال عند قراءة القرآن وعند الاستماع إلى الخطيب في المسجد وفي المكتبات وفي المستشفيات.

استغلال جميع إمكانيات اللغة العربية لخدمة حصة التحدث أو التعبير الشفوي لأشعار التلاميذ بتكامل فروع اللغة العربية، وأن تكون موضوعات التحدث من اختيار التلاميذ أنفسهم، فالتلميذ يصعب عليه أن يتحدث عن موضوع لم يسبق له التعرف إليه وينبغي أيضا تنويع موضوعات التحدث بحيث تقابل أذواق التلاميذ المتنوعة اهتمامهم<sup>1</sup>.

وينبغي أيضا ألا يفرض المعلم شخصيته على تلاميذه وأن يكون للتلميذ شخصيته المستقلة وإن يدرك المعلم أن الغرض من التحدث أن يتحدث عن أفكاره هو التعرف على أفكار التلميذ وليس أفكار المعلم أو غيره من الكبار، عند تحدث التلميذ ينبغي احترامه وعدم مقاطعته حتى لو أخطأ إلا إذا كان الخطأ فاحشا يستدعي التصويب كأن يخطئ في آية قرآنية أو حديث نبوي أو يسوق معلومات خاطئة أو أن يخرج عن مقتضيات الأدب واللياقة والكياسة فإن الأمر يستدعي تدخل المعلم من التصويب، يجب أن ينقد المعلم التلميذ المتحدث بعد الانتهاء من حديثه نقدا بناءا دون تجريح لشخصيته أو اهانة لكرامته وينقد أسلوبه في عرض الأفكار أو استخدامه للأساليب ويرشده إلى مواطن الخطأ والتصويب الواجب لها ويشجع مواطن الإصابة ويدعمها، كذلك أن يجري التعبير الشفوي والتحدث في جو من الحرية المقننة أي لا تؤدي إلى فساد في العقيدة أو خروج عن الأدب واللياقة أو المجافاة للذوق أو اهانتة الآخرين وإحراجهم مع توظيف جميع المناسبات الدينية والوطنية

عبد اللطيف محمد: النحو والدلالة مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي، القاهرة، مطبعة المدينة، ص 31.



لتشكل موضوعات يتحدث عنها التلاميذ ويعبرون بها عن أفكارهم وتشجيعهم للمشاركة في الحفلات المدرسية واللقاءات التربوية لإظهار المواهب الخطابية والحوارية<sup>1</sup>

### 3. أساليب التعبير الشفهي وموضوعاته:

#### • في الصفوف الأولى ابتدائية:

يختار المعلم مادة دروس التعبير الشفوي في هذه الصفوف من بيئة الطفل التي هي محور شوقه ومركز اهتمامه ومدار انتباهه، فالموضوعات يجب أن تدور حول حياته في الدار، من طعام، ولعب، وأسرّة وحول خبراته خارج الدار، في المدرسة، والشارع والسوق، وتنتهي بالقصة التي تناسب مرحلة النمو العقلي له.<sup>2</sup>

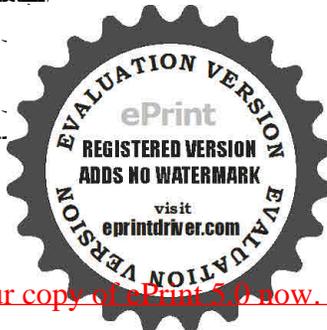
والطفل في الصفوف الثلاثة الأولى يميل إلى التعبير عما يحس أو يشاهده، أو يتأثر به في ألعابه ونواحي نشاطه كاللعب ومشاهد الحفلات، وزيارة الحيوانات ووسائل الانتقال، كما أنه يميل إلى الصور والرسوم وسماع القصص وسردها، والطفل ميال بطبعه إلى الحديث عن

عمله وإلى إلقاء الأخبار ولذلك يمكن القول أن للتعبير الشفوي أنواعا وأساليب مختلفة منها: التعبير الحر والأخبار، التعبير عن الصور، رواية القصص، السؤال والمحادثة، التعبير الشفوي بعد القراءة.<sup>3</sup>

يمكن الاستمرار بتدريب التلاميذ في هذه الصفوف على نماذج التعبير الشفوي السابقة، مع تدريبهم على استعمال الضمائر، وأسماء الإشارة وحروف الجر، وتصريف الأفعال، ويتم توظيف الثروة اللغوية المكتسبة بمحاولة تصنيف الكلمات وتقسيمها إلى مجموعات، بعضها يدخل باب الطعام، وبعضها باب الحيوانات<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - البجة: عبد الفتاح حسن، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها العين، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ص 35، 41.  
<sup>2</sup> - ين كامل الخومسيكي: المهارات اللغوية، تعبير، لغويات، تحرير وتدرّيات، دار المعرفة الجامعية، 2009 م، ص 16.

<sup>3</sup> - ين كامل الخومسيكي: ص 16.  
<sup>4</sup> - حمد علي الصويكري: التعبير الشفوي، حقيقته، واقعه، أهدافه مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، دار مكتبة الكندي، 2004، ص 148.

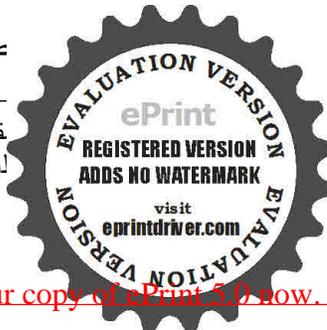


ويمكن أيضا تدريب التلاميذ على استنباط أسئلة من النص يوجهها التلاميذ إلى بعضها البعض بتوجيه ورعاية من المعلم واستعمال المفاضلة بين جواب وآخر على سؤال واحد، فتكتب الإجابات على اللوح ويوجه المعلم التلاميذ لاختبار الجواب الأفضل، ولا بأس بتبوينه بعد ذلك مع السؤال على دفتر التلميذ، مع تنظيم أسئلة تؤدي الأجوبة عنها إلى موضوع كامل، يطلب من تلميذ فأكثر بعد الانتهاء منها أن يسرد الفكرة التي دار عليها الاستجواب بين المعلم والتلميذ، تنمية ملكة التعبير الحر لدى التلاميذ، بأن يتاح لكل منهم أن يتحدث عن حادثة سمعها أو شاهدها أو قرأها، بلغة صحيحة ولمدة دقيقتين إلى أربعة دقائق.<sup>1</sup>

### 4. طرائق تنمية مهارات التعبير الشفوي:

هناك اعتبارات زامة لتنمية مهارات التعبير الشفوي ومن أهم هذه الاعتبارات أن يخطط للمعلم لتنمية المهارات فيعرف من أين يبدأ؟ وما الأداء المطلوب منه؟ وما الخبرات المنتظمة والمتابعة التي يجب أن يوفرها لتلاميذه؟ وما المهارات التي يريد أن ينميها، وما أهدافها النهائية؟ حتى يكون الأداء استجابة لمواقف مختلفة كما وأنه يجب أن يتمكن المعلم من مكونات المهارة في المجال الذي يعلمه، وأن يستغل فهمه ومعلوماته للمهارة حتى يكون التعليم ناجحا وأن يوفر المواقف الحيوية التي يمكن ممارسة المهارات من خلالها وهي المواقف المشابهة التي سيواجهها التلاميذ، فالتعليم يتطلب ضرورة أن يتعرض الفرد للموقف السلوكي المراد تعلمه والتدرج المنطقي كذلك ضروري في إكساب المهارة، لأن المهارة تكتسب تدريجيا سواء أكانت مهارة حركية أو عقلية، وعليه يبدأ من حيث يقف تلاميذه ثم يتدرج بهم على أساس حاجاتهم وقدراتهم، فيجب على المعلم أن يدرّب تلاميذه على هذه المهارة لأن التدريب شرط أساسي في نموها وهناك شروط ليكون التدريب ناجحا، وهي إشباع الحاجات والرغبات وتوفير المواقف المناسبة للتدريب على المهارات وتعريف التلاميذ طائهم ليقوموها، فلا تعلم دون ممارسة كما وأنه ينبغي أن يتاح للتلاميذ فرص كثيرة

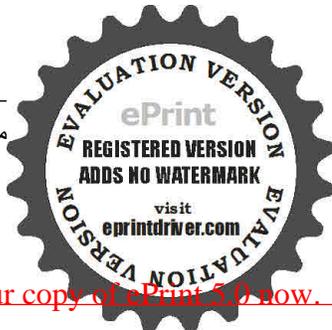
قلد، محمد محمود: مشكلات ضعف الطلاب في التعبير، التشخيص والعلاج، رسالة التربية، مسقط، وزارة التربية  
ليم، ط، 7، 1989، ص 12، 128.



## الفصل النظري

لمزاولة التعبير بلغة تتصف بخصائص التعبير الشفوي وحيويته وتنوعه واستجاباته لحاجات عملية وهو ما لا يتلاءم دائما مع النصوص والمواقف والموضوعات المقررة فنصوص الانطلاق في المرحلة الأولى مفيدة في اكتساب رصيد أولي من خلال تدريس الاستماع لبناء تعلم المهارات الأخرى عليه ولكنها تعوض التعبير بحفظ نصوص جاهزة لا تلاءم خصائص اللغة الشفوية ولا تعطي لتعبير الأطفال وانطلاقهم المقام الأول الذي يخدم أهداف التعبير، علما بأن النص المكتوب له خصائص تميزه عن الخطاب الشفوي ولا يستقيم اعتماده في التعبير الشفوي إلا إن كان المقصود جعل الأطفال يتكلمون شفويا كما تتكلم الكتب المدونة. ولا خير في أن يكون تعبير الأطفال وتجاوزهم واستخدامهم للعربية مشوب بالأخطاء ومتأثرا باللغة المحلية، فذلك أمر طبيعي يقتضي تحبيب التعبير إليهم وتشجيعهم عليه. والإكثار من فرص التمرن عليه، ومواقف الانطلاق فيه، لتمكينهم من تذليل الصعوبات التي تعترضهم في التعبير<sup>1</sup>.

محمد علي الصويكري: التعبير الشفوي، حقيقته، واقعه، أهدافه مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، دار مكتبة الكندي، 2004، ص 75.



# الفصل التطبيقي



# الفصل التطبيقي

## المبحث الأول:

1- تمهيد

2- طريقة التدريس المعتمدة في المدرسة الجزائرية

## المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية

1- منهج البحث

2- مجتمع البحث

3- عينة البحث

4- مكان البحث

5- زمن البحث

6- أداة البحث

7- أدوات المعالجة الإحصائية.

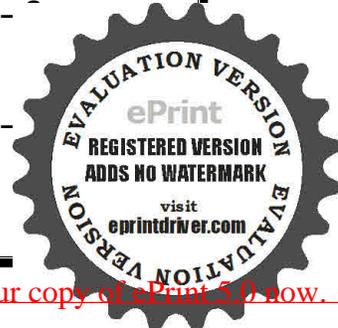
## المبحث الثالث: عرض وتحليل وتفسير الدراسة الميدانية

1- عرض نتائج الدراسة الميدانية

2- درس تطبيقي لتدريس موضوع في التعبير الشفهي

- بعض نماذج للتلاميذ في التعبير الشفهي

- تحليل و تفسير نتائج الدراسة الميدانية



### المبحث الأول:

#### تمهيد:

بعد الاستقلال مباشرة واجهت الجزائر مشاكل عديدة من التخلف الاجتماعي، جهل، أمية، فقر، مرض، ومنظومة تعليمية أجنبية بعيدة كل البعد عن واقعها من حيث الغايات والمبادئ والمضامين، وهكذا نصبت أول لجنة وطنية لإصلاح التعليم في 15 سبتمبر 1962 ونشر تقريرها في نهاية سنة 1964 وكان من أهم التوصيات التي وردت في وثائق هذه اللجنة ما يلي:

- مضاعفة الساعات المخصصة للغة العربية في كل المراحل التعليمية وذلك بإعادة النظر في لغة التدريس وفي التعليم الابتدائي.

- فتح المدارس لكل طفل بلغ سن التمدرس مما كرس ديمقراطية التعليم ومجانيته ومدة ست سنوات كاملة،" وقد ارتفع عدد التلاميذ 77408000 في موسم 62/63 إلى 1539493 عام<sup>1</sup>.

أما الآن فإننا نعيش في عالم معقد شديد التغيير، فكلنا في قلب الحدث ولا يمكن "69/68...

كما لا يمكن لأي إنسان أن يغير لأحد أن يكون بمعزل عن التطور الهائل في المعرفة الإنسانية، دوره من دون علم" لذا وجب تهيئة مؤسسات العلم بشكل صحيح تستطيع بدورها إعداد الذين يمكنهم أن يتغيروا و يغيروا<sup>2</sup> وتكمن وظيفة هذه المؤسسات في كونها تعلمنا كيف نفكر فالتفكير لا يجري إلا باللغة ، حيث تعتبر ظاهرة إنسانية خالصة كما احتل تعليمها أهمية كبيرة في أطوار التعليم العام في العالم العربي باعتبارها لغة القرآن ولغتنا القومية، وقد احتلت المرتبة الأولى في المؤسسات التعليمية إذ يبدأ تدريسها من بداية التعليم العام، ويتضمن تعليم اللغة العربية عدة

<sup>1</sup>واقع التعليمي في الجزائر بعد الاستقلال مذكرة مقممي المركز الجامعي بالطارف، الجزائر/ من طرف الطالب زيتوني اف الدكتور غريب منية، رئيسة قسم الاجتماع بالمركز نفسه، ص 1 وبعده.  
دريس اللغة العربية علي حسين الدليمي: عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن، 2009، من مقدمة الكتاب.

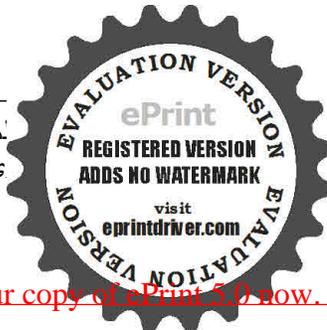


محاور منها تدريس قواعدها النحوية إلى جانب النصوص الأدبية والبلاغية والتعبير وغيرها من الأنشطة الأخرى.

### 1- طريقة التدريس المعتمدة في المدرسة الجزائرية:

من دواعي التطوير في المناهج التعليمية التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم، إذ أثبتت التجارب الميدانية أن المعيار الأساسي الذي يقاس به تطور المجتمعات البشرية هو مستوى النجاح الذي تحقّقه في مجالات التربية والتعليم، فالعملية التعليمية شكل من أشكال تنظيم الحياة المدرسية وجزء من الحركة الثقافية والحضارية للمجتمع، يتطلب ذلك رؤية تربوية حديثة ونظاما تعليميا لا ينحصر في التحصيل المعرفي واستقبال المعلومات وتخزينها، بل توظيف المعارف النظرية علميا وتنمية لقدرات التعليم والإبداع لدى المتعلم<sup>1</sup>، ولذلك كانت الجزائر من بين البلدان العربية التي انتهجت آلية المقاربة بالكفاءات وتحديد مقاصد التعلم، وسعت إلى إجراء جملة من التجديدات في منظومة التربية بهدف الانتقال من المجال المحلي إلى المجال العلمي، في ظل التفجير العلمي وثقافة المعلومات التي يشهدها (ق 21)، ورغم أن المقاربة بالكفاءات طريقة تربوية قديمة بالنسبة إلى التداول المعرفي وفي الجانب النظري إلى أنها حديثة بالنسبة للمناهج التربوية الجزائرية إذ رغم قدم وجود هذا الإطار إلى أن الحقل التربوي ظل لفترة طويلة خاضعا لنمط التدريس بالهدف والطريقة التي تركز بشكل أساسي على الكم والتراكم، وبإزاء عمليات الإصلاح التربوي مصطلح المقاربة بالكفاءات والمقصود بالكفاءة مجموعة معارف ومهارات وسلوكات قبلية وسلوكات ناجمة عن تعليمات متعددة يدمجها الفرد وتوجه نحو وضعيات مهنية مرئية، أو ميادين محددة المهام.

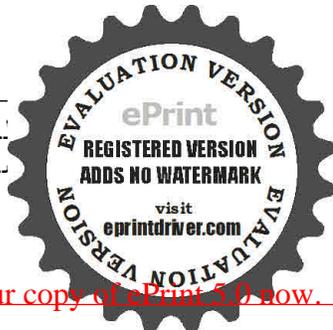
<sup>1</sup>مدرسة الجزائرية في ظل المقاربة بالكفاءات: كتاب السنة الثانية من التعليم المتوسط لغة عربية، نموذجاً" ليلي ي" كلية الآداب واللغات، جامعة قسنطينة، الجزائر، ص 1.



كما تعرف المقاربة بالكفاءات بأنها " هي طريقة تحرص على ما هو أنفع وأفيد للمتعلم، وتجاوز مفاهيم التعليم التقليدية"<sup>1</sup>.  
فهي تسعى إلى وضع مبادئ تربوية موافقة للحاجات الوجدانية والعقلية للمتعلمين.

" فتيحة هرنون و "مسعودة ستار" المركز الجامعي ميله.  
عبد الحفيظ بوالصوف ولاية ميله 10/ماي/2015

<sup>1</sup>جريدة في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة-، للسنة الثانية من التعليم الثانوي، لشعبة الآداب والفلسفة ، الإشراف: سعد بكر الصادق سعد اله، أسنا بالتعليم الثانوي (مقدمة).



### المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية

#### 1- منهج البحث:

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الحقيقة بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تتحكم في سير العقل، وتحدد عملياته الفكرية حتى نصل إلى نتيجة محددة. استخدمنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي التحليلي، والذي رأينا أنه يتناسب وطبيعة موضوعنا واقع تدريس التعبير الشفهي بالمدرسة الابتدائية (المستوى الثالث)، حيث أن المنهج الوصفي، استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعي وهو لا يقف عن حدود وصف ظاهرة موضوع البحث، إنما يطل ويفسر ويقارن ويقيم، ولهذا اتبعناه من أجل الكشف عن واقع تدريس التعبير الشفهي بالمدرسة الابتدائية وكذا الصعوبات التي تواجه التعبير الشفهي أثناء تدريسه.

#### 2- مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في أساتذة مادة اللغة العربية في التعليم الابتدائي وتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

#### 3- عينة البحث:

تتكون عينة البحث من مجموعتين:

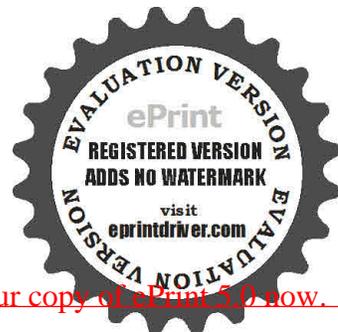
**الأولى:** تتمثل في 21 أستاذة، مابين 17 إناث و 4 ذكور كما أن أغلبيتهم يفوقون خمسة سنوات فيما يخص الأقدمين في التعليم.

**الثانية:** تتمثل في 68 تلميذا السنة الثالثة ابتدائي مابين 33 إناث 53 ذكور.

#### 4- مكان البحث:

أجريت الدراسة الميدانية في ثلاث مناطق بولاية ميلة:

1. ابتدائية الشهيد تباينات المكي ببلدية تسدان حدادة.
2. ابتدائية الشهيد مخلوف محمد بمنطقة المزلية التابعة لبلدية تسدان.



3. ابتدائية الشهيد لعموري مبارك ببلدية مینار زارزة.

### 5- زمن البحث:

لقد تم البحث في السنة الدراسية 2015/2014 في شهر جانفي وذلك أثناء فترة التريص الميداني المغلق للفصل الثاني، مما سهل علينا مهمة الاتصال بالأستاذة والتلاميذ من أجل ملء استمارات الخاصة بالاستبيان، وتم كفي مدة تجاوزت الثلاثة أشهر.

### 6- أداة البحث:

أداة البحث التي تم اختيارها لإنجاز هذه الدراسة هي "الاستبيان" ولقد استخدمناه كأداة ووسيلة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث ويعرف الاستبيان على أنه "عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى الحقائق التي يهدف إليها البحث، ويخضع الاستبيان إلى العديد من المبادئ..." تم وضع استبيانين، استبيان خاص بالأستاذة والذي اشتمل على 8 أسئلة، واستبيان خاص بالتلاميذ والذي اشتمل على 8 أسئلة، ولقد تضمن كل من الاستبيان الأول والثاني أسئلة مغلقة تتم الإجابة عنها ب (نعم) أو (لا)، وذلك بوضع علامة (x) أمام الخانة المناسبة، كما تم أيضا إدراج بعض الأسئلة المفتوحة.

### 7- أدوات المعالجة الإحصائية

اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من التقنيات الإحصائية التي تساعدنا على إثبات الفرضيات المقترحة في البحث.

أ. حساب مجموع التكرارات الخاصة بكل سؤال.

ب. حساب النسبة المئوية الخاصة بكل سؤال والتي تم حسابها بالقانون

الإحصائي التالي حيث أن:

ت. تكرار الإجابات.

ث. مجموع أفراد العينة.



## المبحث الثالث: عرض وتحليل وتفسير الدراسة الميدانية

### 1- عرض نتائج الدراسة الميدانية

أ. الاستبيان الخاص بالمعلمين:

السؤال الأول:

نصه: محتوى برنامج التعبير الشفهي وحجم التوقيت متناسبان في السنة الثالثة

ابتدائي؟

وكانت النتائج كالتالي:

التعبير الشفهي هو مادة أساسية و بها ترقى اللغة العربية وبفضله يتمرن التلميذ على

الحديث بها، ولقد كانت النتائج كالتالي:

إجماع الأساتذة على أن البرنامج وحجم التوقيت متناسبان.

السؤال الثاني:

نصه: ما رأيكم في التنظيم الجديد لبرنامج التعبير الشفهي؟

وكانت النتائج كالتالي:

أغلب المعلمين يرون أن التنظيم الجديد ضعيف يشوبه التذبذب من حيث عملية

حذف وإضافة الدروس التي تتم بشكل عشوائي أما البعض الآخر فيرى أنه مناسب إلى حد

ما.

السؤال الثالث:

نصه: كيف ترون الطريقة المبرمجة لتقديم مادة التعبير الشفهي؟

وكانت النتائج كالتالي:

منهم من يقول بأن الطريقة المبرمجة جيدة وأنها تناسب المعلم والتلميذ ومنهم من

يقول أنها سيئة لأنها تقيد المعلم.



### السؤال الرابع:

نصه: ما هي الطريقة التي ترونها جيدة في التقديم؟

وكانت النتائج كآآتي:

معظم إجابات المعلمين تتمثل في أن الطريقة التكاملية هي الأنسب لأنها تحدث تكاملا ونشاطا وتفاعلا بين المعلم والتلميذ مما يحدث بينهما حوار ونقاش أما بعض المعلمين فيجدون أن الطريقة الاستقرائية مناسبة لأنها تفسح المجال أمام التلميذ للتعبير عن أفكاره.

### السؤال الخامس:

نصه: هل يوجد ضعف لدى التلاميذ في تقديم التعبير الشفوي؟

وكانت الإجابة كالتالي:

يوجد اختلاف حول الإجابة فهناك من يرى ضعفا لدى التلاميذ وهناك من لا يجد ضعف وهذا الاختلاف راجع إلى أن التلاميذ يعبرون بشكل جيد في المواضيع السهلة والمتداولة ويجدون صعوبة في تلك المواضيع المستوحاة من المقرر الدراسي (أي لا توجد حرية اختيار الموضوع).

### السؤال السادس:

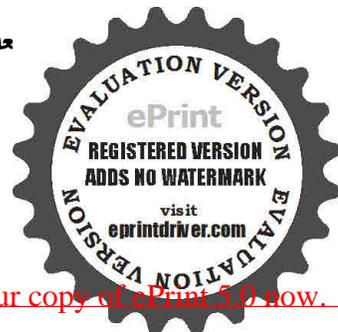
نصه: في نظركم ما سبب ضعف مستوى التلميذ في مادة التعبير الشفهي؟

- هل هذا راجع لصعوبة اللغة العربية في حد ذاتها؟

- هل هذا راجع لمنهجية التدريس المتبعة؟

وكانت النتائج كالتالي:

إن جميع الأساتذة يرون أن اللغة العربية لا تعتبر عائقا في ضعف مستوى التلاميذ فالألفاظ المتداولة داخل القسم سهلة وواضحة يستوعبها التلميذ مباشرة، ويرون أن هذا عفا راجع للمنهجية المتبعة وهذا ما اتفق عليه جميع الأساتذة.



### السؤال السابع:

نصه: ما هي المقترحات التي ترونها لتحسين برنامج التعبير الشفهي في السنة الثالثة ابتدائي من حيث الشكل والتنظيم؟

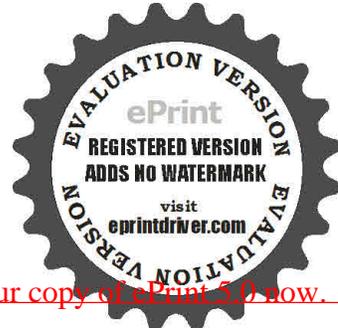
- حذف بعض الدروس في البرنامج
  - إعادة النظر في منهجية التدريس
  - إعادة النظر في برنامج التعبير الشفهي
- وكانت النتائج كالتالي:

يتفق مجمل الأساتذة على أن حذف بعض الدروس ليس حلا لتحسين برنامج التعبير بل إن النظر في منهجية التدريس وكذلك إعادة النظر في برنامج التعبير الشفهي.

### السؤال الثامن:

نصه: ملاحظات أخرى ترونها فيما يخص تدريس التعبير الشفهي.

- استنطاق الصور في السنوات الأولى.
- ترك حرية التعبير لدى التلميذ ليعبر عما يختلج في صدره بحرية.
- كتابة سند التعبير الشفهي على السبورة ومطلبه.
- قراءة السند من طرف التلاميذ مع تسطير مطالبه.
- تعويد التلاميذ على استخراج عناصر التعبير في شكل نقاط يعتمد عليها في المشافهة.
- ختم الحصة بنص من إنشاء المتعلمين أنفسهم (جملة جملة) لبناء النص.
- قراءته أخيرا من طرف المتعلمين.



ب - الاستبيان الخاص بالتلاميذ

السؤال الأول:

نصه: هل تحب دراسة التعبير الشفهي؟

لا  نعم

فكانت الإجابة كالآتي:

لا	نعم	الأمثلة
8 أي 12%	60 أي 88%	عدد الإجابات 68

معظم التلاميذ يؤكدون حبهم للتعبير الشفهي ويقولون بأنها المادة الوحيدة التي تمنحهم فرصة المشاركة والحواروا إخراج المكبوتات أما نسبة 12% فهي ضئيلة مقارنة بما قبلها إذن فأغلبية التلاميذ يحبون التعبير الشفهي.

السؤال الثاني:

نصه: كيف تجد طريقة تدريس التعبير الشفهي؟

سهلة صعبة

فكانت الإجابة كالآتي:

لا	نعم	الأمثلة
27 أي 40%	41 أي 60%	عدد الإجابات 68

نلاحظ أن نسبة 60% يرون أن طريقة تدريس التعبير الشفهي سهلة وان نسبة 40% من التلاميذ يجيدونها صعبة وهذا راجع إلى طريقة الأستاذ وشرحه للدرس.

السؤال الثالث:

نصه: كيف ترى مواضيع التعبير الشفهي التي يقدمها الأستاذ؟





نصه:

1- هل بإمكانك ممارسة التعبير الشفهي بدون مساعدة المعلم أو بالاعتماد على نفسك؟

لا نعم

فكانت الإجابة كالآتي:

التلاميذ النجباء يستطيعون ممارسة التعبير الشفوي بالاعتماد على أنفسهم بينما التلاميذ المتوسطين والضعفاء فلا يستطيعون ممارسته إلا بالاعتماد على المعلم.

السؤال السادس:

نصه: كيف تنظر إلى الأستاذ وكيف تكون معاملته؟

وكانت إجاباتهم كالآتي:

- ❖ انظر إلى المعلم بتربية وأدب واحترام.
- ❖ أنظر إلى المعلم بلطف وتركيز وتكون معاملته جيدة.
- ❖ انظر إلى المعلم بأدب وتقدير ومعاملته جيدة.
- ❖ أرى أن المعلم هو القدوة الحسنة وأتابع شرحه.

السؤال السابع:

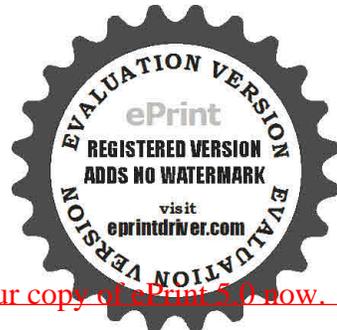
نصه: هل تستوعب ما يقدمه المعلم ؟ وهل أسلوبه واضح وبسيط؟

وكانت إجاباتهم كالآتي:

- ❖ نعم استوعب وأسلوبه واضح.
- ❖ نعم أفهم ما يقدمه المعلم وأسلوبه بسيط.
- ❖ أحيانا أفهم وأحيانا أطلب منه أن يعيد شرح الدرس وأسلوبه شيق.
- ❖ أفهم وأستوعب ما يقوله معلمي وأسلوبه ممتع.

السؤال الثامن:

نصه: كيف يتعامل معكم المعلم ؟



وكانت الإجابة كآآتي:

هناك من يقول بان هناك اختلاف في معاملة الأستاذ من يوم وآخر وهناك من يقول أن هناك بعض من التهميش والتميز وهناك من يقول أن الأستاذ يستعمل القوة بدافع التربية والبعض يقولون أنه يعاملهم بلطف وصبر وتأن رغم إرهاق التلاميذ له.

### 1- درس تطبيقي لتدريس موضوع في التعبير الشفهي

إن سير نشاط التعبير الشفهي يتضمن المراحل التالية:

**تمهيد:**

وفيه يبدأ المعلم بالتميح وإعطاء بعض الإشارات حول درس القراءة والتعبير

الشفهي في صف الثالثة ابتدائي لا يكن إلا بعد درس القراءة

العرض ويتضمن الخطوات التالية:

– يقرأ لمعلم نص القراءة وبعده التلاميذ

– المناقشة وتكون بالإجابة عن الأسئلة الموجودة في الكتاب المدرسي بعد

نص القراءة

تحليل وتقويم نموذج لدرس في التعبير الشفهي

النشاط: قراءة

المحتوى: الأشجار والعصفور الصغير

الكفاءة المستهدفة يفهم ما يقرأ

مهتد المعلمة للدرس بذكر أهميته ومحاولة الإلمام ببعض المؤشرات التي تخدمه

لاستدراج

التلاميذ إلى أخذ فكرة عن الدرس وبهذه الطريقة تقوم بخلق جو من النقاش وفسح

المحال

للتلاميذ للمشاركة في بناء الدرس وذلك من خلال طرح الأسئلة وترك التلاميذ

ون من



اجل الإجابة عنها ومنه يتعلم التلميذ مبدأ المشاركة وكيفية الإجابة والحوار كما يصبحون قادرين على الاستنتاج والتقييم.

### وضعية الانطلاق:

بعد قراءة المعلمة للنص كاملا طلبت من التلاميذ قراءته فقرة بفقرة وكانت قراءتهم متأنية، مع احترامهم لأدوات الوقف والمعلمة والتلاميذ يصححون الأخطاء للقارئ ثم بدأت بطرح الأسئلة التالية:

متى رحلت العصافير نحو المناطق الحارة ولماذا؟

وكانت إجابات التلاميذ كالأتي :

بشري: رحلت في الشتاء هروبا من البرد.

عبد المنعم: هاجرت حين اقترب الشتاء لتبحث عن الدفء.

المعلمة: أحسنتم ولماذا لم يرحل العصفور الصغير؟

صابرين: تجيب قائلة لان جناحه مكسور.

عبد القادر: لأنه لم يستطع الطيران .

المعلمة: هذا جيد وا إلى أين ذهب العصفور الصغير حينما أحس بالبرد؟

وقد كانت الإجابة كما يلي :

إكرام: راح يبحث عن مكان يحميه.

المعلمة: أريد جملة مفيدة.

نصر الدين: حينما أحس العصفور الصغير بالبرد الشديد راح يبحث عن مكان يحميه

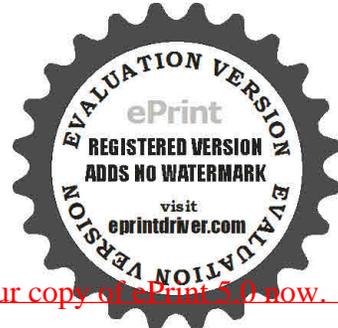
ويدفئه.

المعلمة: شكرا يا نصر الدين إجابتك مفيدة، وما هي الشجرة التي أطعمت العصفور

الصغير؟

رحمة: شجرة التين هي التي أطعمت العصفور الصغير.

المعلمة: ما رأيك في إجابة زميلتك يا سليم؟



سليم: إجابة زميلتي رحمة خاطئة.

المعلمة: وما هو الصواب يا مصعب؟

مصعب: الشجرة التي أطعمت العصفور الصغير هي شجرة العرعار.

المعلمة: أحسنتم وما الذي حصل للأشجار التي لم تحم العصفور الصغير؟

ليندة: ضيعت كل من شجرة القسطل والصفصافة وشجرة التين جميع الأوراق؟

المعلمة: هل من إجابة أخرى؟

ابتسام: الأشجار التي لم تحم العصفور الصغير ضيعت جميع أوراقها.

سهاد: عاقبت ريح الشتاء الأشجار التي لم تحم العصفور الصغير بنزع أوراقها.

وبعد انتهاء المعلمة والتلاميذ من مناقشة الأسئلة التي دارت بينهم حول النص انتقلوا

إلى نشاط التعبير الشفهي الذي استهلته المعلمة بالأسئلة الموجودة في الكتاب وهي

كالتالي:

لو وجدت هذا العصفور الصغير ماذا كنت تفعل؟

وكانت إجابة التلاميذ كما يلي :

بركة: لو وجدت هذا العصفور الصغير لأخذه إلى المنزل واعتني به.

زين الدين: لو وجدت هذا العصفور الصغير سأطعمه وأدقئه.

المعلمة: ماذا عنك يا حبيب؟

حبيب: لو وجدت هذا العصفور الصغير سأداويه وأحميه.

المعلمة: وأنت يا صالح ماذا ستفعل به؟

صالح: لو وجدت هذا العصفور الصغير أضعه في القفص ثم أبيعه.

المعلمة: هل توافق زميلك يا هشام أم أنك ستشويه وتأكله؟

هشام: كلا يا معلمتي فهذا العصفور مسكين ولا يستحق هذا.

المعلمة: أعط عنوانا للفقرة الأخيرة من النص.

ميادة: عنوان الفقرة الأخيرة هو جزاء الأشجار وانتقام الريح.



ادم: انتصار العصفور من الأشجار.

صابر: ضياع أوراق الأشجار هو أعظم انتقام للعصفور الصغير.

المعلمة: كون جملا مستعملا "أيتها" "أيها" "يا" حسب النموذج التالي:

"أيتها الشجرة الكبيرة احميني بين أغصانك".

"أيها الطائر المجرع".

"يا رب تقبل دعائي".

التلاميذ يرفعون أصابعهم وكلهم متحمسين للإجابة والمعلمة تحاول اختيار العناصر

التي لم تشارك من قبل.

لظفي: "يا عمي نصر الدين إن الكذب حرام".

أيمن: "يا الهي يا مجيب الدعوات".

يونس: "أيها البطل المغوار".

نسرين: "يا سليم ما بالك؟".

لبنى: "أيتها الأم الحنون".

نصيرة: "يا ولدي إن الاحترام واجب".

ياسين: "أيتها السيارة الجميلة".

المعلمة: هل نستطيع مخاطبة السيارة؟

محمد أنور: السيارة عبارة عن جماد وهي شخص لا يتحدث إذن لا يمكن التحدث

معها.

المعلمة: وما هي أنواع الأسماء؟

سماح: من أنواع الأسماء اسم الشيء.

الهام: "يا أيها اللص أعد نقودي".

العربي: "أيتها العداة البطلة".

عمر "أيها الكسول كفاك نوما".



**ملاحظة:** إن التعبير الشفهي في السنة الثالثة ابتدائي يكون بربط الأجوبة التي نوقشت من طرف التلاميذ مع إعادة صياغتها وربطها باستعمال أدوات الربط والأفعال وتصريف

الضمائر مع توظيف درس القواعد "أدوات النداء".

### بعض نماذج التعبير الشفهي

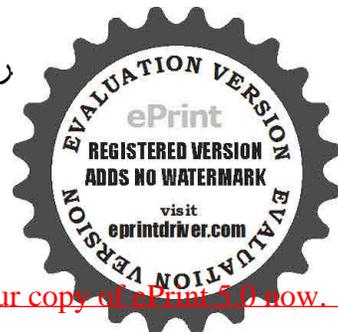
**صلاح الدين:** في احد الأيام كان البرد شديدا، رحلت العصافير نحو المناطق الحارة حتى يأتي فصل الربيع ولم يبقى إلا عصفور واحد، ولم يرحل مع العصافير ذهب وبحث عن مكان يحميه فرأى الغابة، بدأ يطير وجناحه مكسور، كانت شجرة التين فقال لها هل تحمينني .

**أحمد:** تسافر العصافير في فصل الشتاء بسبب البرد، تبحث عن الطعام وتعود في فصل الربيع ذهب كل العصافير وبقي عصفور واحد، ولم يرحل لان جناحه مكسور، وتخبأ في شجرة التين ولم تحميه، ولو كان هذا العصفور هنا لأخذته إلى المنزل، وياله من عصفور مسكين ويا أيتها الشجرة احميه .

**محمد :** سافرت كل العصافير إلا واحد مكسور، وعندما خاف ذهب إلى شجرة التين، وقال لها يأيتها الشجرة احميني لكنها رفضت ذلك، فالعصافير تسافر في فصل الشتاء، بسبب البرد ونقص الطعام والغذاء

**نصر الدين:** مع اقتراب فصل الشتاء تسافر جميع العصافير نحو المناطق الحارة باحثة عن الأكل والشرب لكن احد العصافير لم يهاجر لان جناحه مكسور لكنه خاف و قال للشجرة يا أيتها الشجرة الكبيرة احميني لكن كل الأشجار رفضت ذلك ما عدا شجرة العرعار والتين ولو كان هذا العصفور الصغير قريبا مني لحميته وأطعمته.

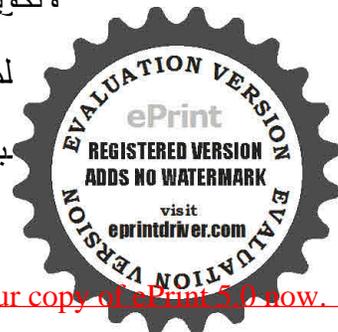
**سليم:** بسبب البرد تهاجر العصافير في الشتاء كلما جاء البرد لكن احد العصافير ر جناحه فلم يستطع أن يسافر معهم فقال لشجرة في الغابة يا أيتها الشجرة الكبيرة



احمينني لكن الأشجار رفضت إلا شجرة التين و العرعار ولو وجدت هذا العصفور لأخذته وعاملته بلطف حتى يرتاح.

### تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية

ومما استنتجناه من خلال دراستنا الميدانية بمختلف الابتدائيات، ومن خلال الاستبيانات الخاصة بالتلاميذ والأساتذة، أن الأساتذة يبذلون قصارى جهدهم في سبيل تعليم التلاميذ وأنهم يتقيدون بدليل المعلم، وبالمقرر السنوي، وأثناء تقديمهم للدروس يستعملون اللغة العربية الفصحى ويسترجون التلاميذ إلى الحديث المتصل مع مساعدتهم في حالات التلعثم والتردد وتصويب أخطائهم أثناء التعبير الشفوي، وما لاحظناه أن المعلم أثناء تعبير التلاميذ لا يعلق على جميع الأخطاء تفاديا للإحباط، كما أن المعلم يسجل ملاحظاته الشخصية الخاصة بالتلاميذ وحديثهم، ويناقشها أمام بقية زملاء بهدف الإفادة، أما طريقة الأساتذة في عرض نشاط التعبير الشفهي، فتختلف بحسب خبراتهم ومستوى تلاميذهم وفيما يخص التلاميذ فهم يستعملون جملا مفيدة، ومركبة، وسليمة، كما يستعملون الضمائر وأسماء الإشارة وحروف الجر ويوظفون ثروتهم اللغوية المكتسبة، وتقسيما إلى مجموعات وتقسيما إلى مجموعات، بعضها يدخل في باب الطعام و بعضها في باب الحيوان... وقد ظهرت مهارة المعلم من خلال الأسئلة التي يوجهها، وتنوع الأجوبة حول هذه الأسئلة وفي اشتراك التلاميذ بمناقشة زميلهم المتحدث، وكانت المناقشة موضوعية قومت أخطاء المتحدث وشجعت الآخرين على مواصلة الحديث، والاشتراك معه وقد كان موقف المعلم في هذه الخطوة ايجابيا، فلم يستأثر بالحديث ولم يلقي العبء كله على التلميذ، وصحح بالتعاون مع التلاميذ أخطاء المتحدث في التعبير الشفهي، أما الوقت المخصص للتعبير الشفهي فهو ليس بالكافي، وهذا هو ما يعرقله لأن التلاميذ يستغرقون وقتا لاستقراء الأفكار، تكوين جمل مفيدة وربطها ربطا سليما، وفيما يخص تقسيم الحصص، فهناك بعض لمين من يقدم التعبير الشفهي حصتين في الأسبوع، وهناك من يدرسه ثلاث حصص في بوع، وفي كل حصة يكون قد تعلم درس جديد في القواعد ليوظفه في التعبير الشفهي،

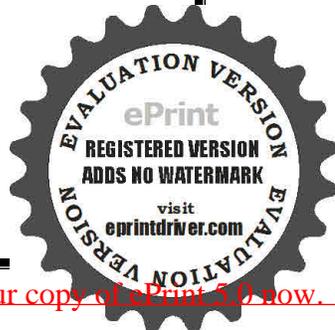


## لفصل التطبيقي

مثلا: أداة نداء أسماء الإشارة، وعموما فان تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي قادرون على تبادل الحديث مع غيرهم، ويعبرون بلغة سليمة ومفهومة، كما وأنهم يعبرون عن ذاتهم وينقلون كلام غيرهم بكيفية مختلفة.



# خاتمة



تناولنا في هذا البحث موضوعا في غاية الأهمية ، إذ حاولنا من خلاله معرفة ما إذا كانت هناك فاعلية في تدريس التعبير الشفهي في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ، قد تبين لنا بعد تناولنا للإطارين النظري والميداني أن الإمكانيات التي يتوفر عليها تلميذ هذه السنة ، تستدعي التعزيز و الاستمرار حيث يتواصل التدريب على التعبير الشفهي لغرض التصحيح ، وإثراء مكتسباته اللغوية و تنمية قدراته على التواصل بلغة سليمة ، ومساعدته على فهم البيئة المادية و الاجتماعية و الاتصال بها .

كما يتمرن على وصف الأحداث وربطها ببعضها البعض، وتنظيم الأفكار بواسطة أدوات الربط والكلمات المناسبة ، وهذا كله وفق برنامج ثري سواء من حيث المحاور والموضوعات أو المفاهيم والتراكيب اللغوية المختلفة ، وما برنامج السنة الثالثة سوى امتداد لبرنامج السنتين : الأولى والثانية وتوسيعا له مع مراعاة فقط عوامل النمو لدى طفل هذه السنة.

وفي الأخير نحمد الله عزوجل الذي وفقنا لإتمام هذا البحث ، ونسأله تعالى أن ينفعنا به، وينفع كل من اطلع عليه وانه ولي ذلك والقادر عليه .



# المصادر والمراجع



## قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المصادر و المراجع.

1. الأصفهاني أبي القاسم الحسين بن محمد: المفردات في غريب القرآن، تح محمد سيد الكيلاني، دار المعرفة، بيروت.
2. أنطوان الهاشم: اضطرابات اللغة منشورات اعويدات، بيروت، لبنان، ط1 2000 م.
3. أنطوان صياح تعليمه اللغة العربية: دار النهضة العربية بيروت، لبنان ط1، 2008م.
4. أنطوان عبد العزيز: التربية الحديثة مبادئها وتطبيقاتها العلمية، دار المعارف القاهرة، ط4، 1969م
5. أنطوان محمد الخوري: أعلام التربية حياتهم آثارهم، دار الكتاب اللبناني، د ط 1964 م.
6. البجة عبد الفتاح حسن: أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها العين الإمارات العربية المتحدة، دار الكتب الجامعية.
7. البيضاوي ناصر الدين أبي سعد الله بن عمر بن محمد الشيرازي: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تح محمد صبحي بن حسن حلاق، ط1، دار الرشد دمشق، بيروت، 2000 م.



8. الجريد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة: للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

لشعبة الآداب والفلسفة، الإشراف أبو سعد بكر الصادق سعد الله أستاذ بالتعليم

الثانوي (مقدمة)

9. حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو الطفولة و المراهقة، عالم الكتب

القاهرة، ط5، 1990م، .

10. حجاب محمد مهارات: الاتصال للإعلاميين والتربويين و الدعاة، القاهرة دار

الفجر للنشر و التوزيع.

11. حنفي بن عيسى: محاضرات في علم النفس اللغوي، ، ط3، ديوان م.

12. ابن خلدون: المقدمة .

13. دليل المعلم مديرية التعليم الأساسي: جوان 2012 م، تأليف مفتاح بن

عروس، أستا مكلف بالدروس، الطاهر لوصيف، أستاذ مكلف بالدروس، عائشة

بوسلمة سباح، معلمة، تحت اشراف وتأليف، شريفة غطاس أستاذة للتعليم العالي.

14. زين كامل الخوسكي: المهارات اللغوية تعبير لغويات تحرير تدريبات دار

المعرفة الجامعية 2009م.

15. صالح بالعيد: علم اللغة النفسي، دار هومة الجزائر، ط2، 2011م.

16. صالح عبد الغريز: التربية الحديثة مبادئها و تطبيقاتها العملية، دار المعارف

القاهرة ، ط9، 1969 م.



17. طه علي حسين الدليمي: تدرس اللغة العربية، عالم الكتب الحديثة، الأردن،

ط 1 2009 م.

18. عابد بوهادي: تحليل الفعل الديدانكتيكي (مقارنة لسانية بيداغوجية) دراسات

العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر، المجلد 39،

2012م.

19. عطية سليمان احمد: النمو اللغوي عند الطفل، دار النهضة العربية، د ط،

القاهرة 1993م.

20. علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها ،

المؤسسة الحديثة للكتاب ، د ط، 2010م.

21. علي عبد الواحد وافي: نشأة اللغة عند الإنسان، و الطفل، نهضة مصر

للطباعة و النشر والتوزيع، د ط، 2002م،

22. الفيروز أبادي مجد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، تح مكتب

تحقيق التراث بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة ،بيروت لبنان،

ط 8، 2005م، مادة علم.

23. كتاب التخطيط التربوي: (عملياته - مداخله) للدكتور فاروق شوقي البوهي

24. عبد اللطيف محمد: النحو و الدلالة، مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي

، القاهرة مطبعة المدينة.



25. عبد المجيد الخليدي: الأمراض النفسية و العقلية، دار الفكر العربي، بيروت،

لبنان ط1، 1979 م.

26. محمد علي الصويكري: التعبير الشفهي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق

تدريسه و تقويمه، دار الكندي، الأردن ط1، 2014م.

27. المدرسة الجزائرية في ظل المقاربة بالكفاءات: كتاب السنة الثانية من التعليم

المتوسط اللغة العربية نموذجاً ليلي جباري كلية الآداب واللغات جامعة قسنطينة،

الجزائر .

28. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم: النظام التربوي

والمناهج التعليمية سند تكويني لفائدة مديري المدارس الابتدائية 2004م، 04

شارع أولاد سيدي الشيخ (الحراش) الجزائر .

29. مقلد محمد محمود: مشكلات ضعف الطلاب في التعبير، التشخيص و

العلاج، رسالة التربية، مسقط وزارة التربية و التعليم، ط7، 1989م.

30. ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري: لسان العرب،

تح: خالد رشيد القاضي دار صب، ح بيروت، لبنان، 2006م، مادة علم.

31. ابن منظور الأنصاري المصري الإفريقي: لسان العرب دار الكتب العلمية

بيروت، لبنان، ط1، 2003 م، ص .

32. نوال دلالي: تعليم اللغة، اللغة الأم، مجلة شارل، مقالات في اللغة الأم،

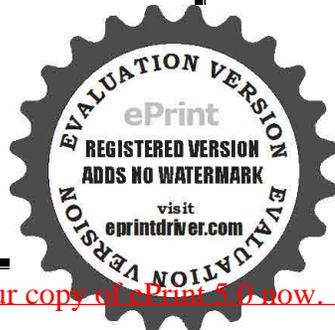
جامعة تيزي وزو ، ( بتصرف).



33. عبد الهادي نبيل ابو حشيش: مهارات في اللغة و التفكير، عمان، دار المسيرة للنشر و الطباعة و التوزيع.
34. هادي نهر: اللغة العربية وتحدياتها العولمة، عالم الكتب الحديثة، ط1، الأردن عمان، 2010.
35. هيئة التأطير: بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، تعليمية المادة، الأدب العربي للتعليم الثانوي، الجزائر، د ت.
36. الواقع التعليمي في الجزائر بعد الاستقلال: مذكرة مقدمة بالمركز الجامعي بالطارف (الجزائر) من طرف الطالب زيتوني اوشراف الدكتورة غريب منية رئيسة قسم الاجتماع بالمركز نفسه.
37. ولي فاضل فتحي محمد: تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، طرقة، أساليبه قضاياها، دار الأندلس للنشر و التوزيع.



# فهرس الموضوعات



دعاء

شكر وتقدير

إهداء

• مقدمة ..... أ/ج.

مدخل ..... 12/3.

## الفصل النظري

المبحث الأول: ..... 18/12.

1- مفهوم التربية: ..... 12.

أ. لغة ..... 12.

ب. اصطلاحا ..... 13.

2- مفهوم التعليمية: ..... 13.

أ. لغة ..... 13.

ب. اصطلاحا ..... 13.

3- مفهوم المنظومة التربوية. .... 14.

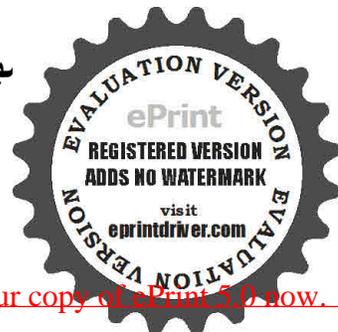
4- مفهوم دليل المعلم وهيكلته. .... 15.

5- مفهوم التعبير: ..... 16.

أ. الشفهي. .... 18.

ب. الكتابي. .... 19.

بحث الثاني: ..... 24/21.



1. أهمية التعبير الشفهي.....21.....  
 2. أغراضه وأهدافه.....22.....  
 3. مهارات التعبير الشفهي.....24/23.....  
**المبحث الثالث: 33/25.....**

1. أسباب تدني التلاميذ في التعبير الشفهي.....30/25.....  
 2. دور المعلم في تنمية مهارات التحدث و التعبير الشفهي...31/30.....  
 3. أساليب التعبير الشفهي وموضوعاته.....32/31.....  
 4. طرائق تنمية مهارات التعبير الشفهي.....33/32.....

### الفصل التتبيقي

- المبحث الأول: 36/35.....**

- 1- تمهيد.....63/35.....  
 2- طريقة التدريس المعتمدة في المدرسة الجزائرية.....36.....

- المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية.....39/38.....**

- 1- منهج البحث.....38.....  
 2- مجتمع البحث.....38.....  
 3- عينة البحث.....38.....  
 4- مكان البحث.....38.....  
 5- زمن البحث.....39.....  
 6- أداة البحث.....39.....



- 7- أدوات المعالجة الإحصائية.....39.
- المبحث الثالث: عرض وتحليل وتفسير الدراسة الميدانية.....51/40.**
- 1- عرض نتائج الدراسة الميدانية.....46/40.
- 2- درس تطبيقي لتدريس موضوع في التعبير الشفهي.....50/46.
- 3- بعض نماذج للتلاميذ في التعبير الشفهي.....50.
- 4- تحليل و تفسير نتائج الدراسة الميدانية.....51.
- خاتمة.....53.
- قائمة المصادر والمراجع.....58/54.
- فهرس الموضوعات.....61/60.

